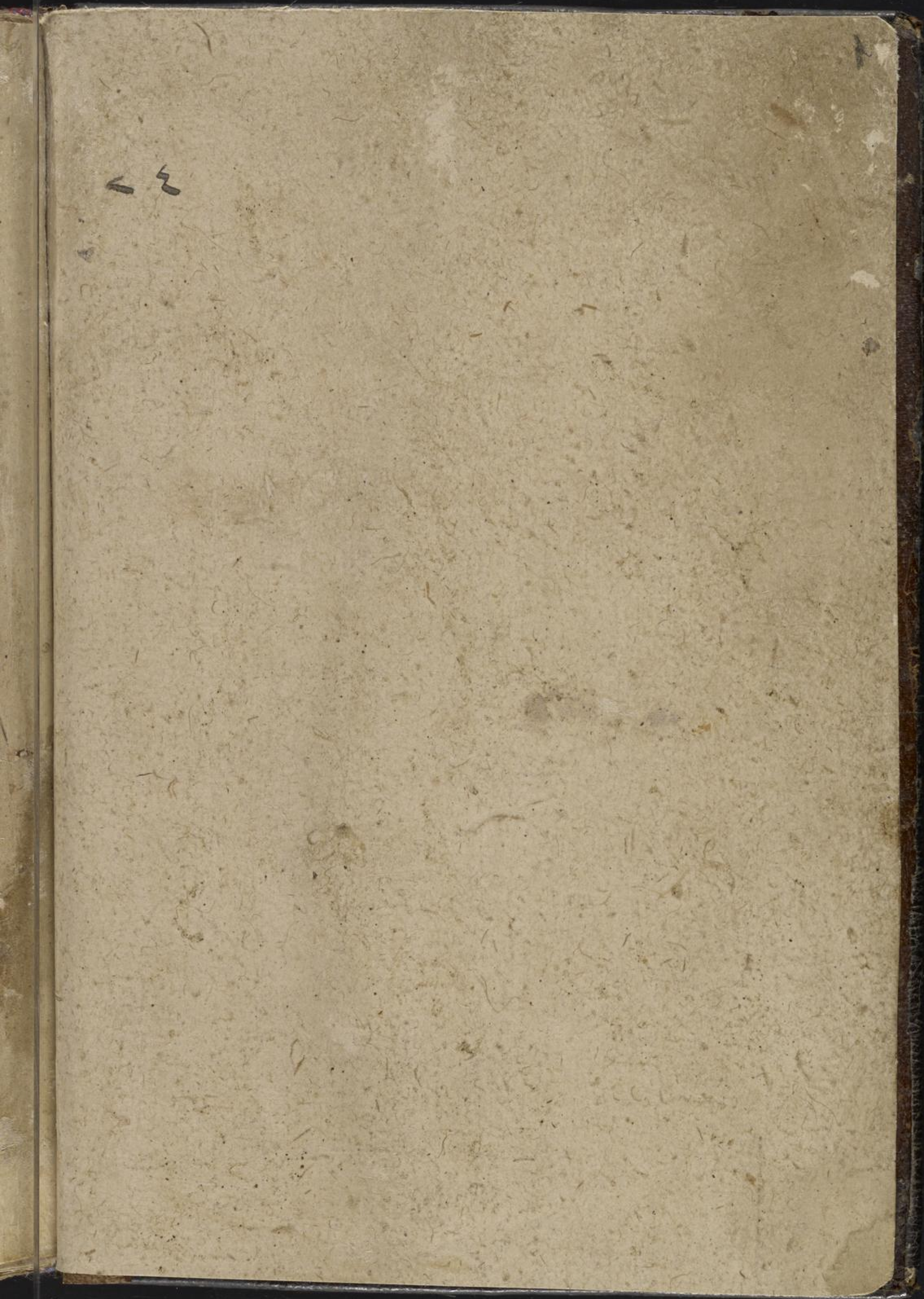




حضرة مولانا

الملك العادل نور

الدين ارسلان

شاه بن مسعود بن مودود

بن زنكي خلد الله

ملكه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب سياسة الملك

أما بعد أصلح الله أمير المؤمنين وأيده على حماية
الدين وأبقاه على رعاية أحوال المسلمين فإن عبده
امتثل أمره والتزم ما أخذه من البحث على كتاب
السياسة في تدبير الملك المعروف بسر الأسرار
الذي ألفه الفيلسوف الفاضل أرسطاطاليس
بن نيقوماخوس المحرر في تعليم الإسكندر الملك الأعظم
ابن فيلبس المقدوني المعروف بذي القرنين حين كبر سنه

وضعفت قوته عن الغزو معه والنصرة له
وكان الاسكندر قد استوزره وارتضاه
واستخلصه واصطفاه لما كان عليه من صحة الراي
واتباع العلم وتقرب النعم وتفرد بالخلال السنية
والسياسة المرضية والعلوم الالهية مع النسك
والورع والتقى والتواضع وحب العدل وايثار الصدق
وهذا ما عده كثير من العلماء في عديد الانبياء ولقد
اتى في كتب من تواريخ اليونانيين ان الله تعالى
اوحى الى انبيائه ان اسميك ملكا اوق منه

الى ان اسميك انسانا وله غرايب عظيمه وعجايب

مشبعه يطول ذكرها واختلف في موته

فقالت طايفه انه مات موتة وله هرم معروف

وقالت طايفه انه ارتفع الى السما في عمود من نور

فبلغ الاسكندر تحسن رايه واتساع امره الى ما اشتهر عنه

من الاستظهار على الملوك الامصار وتملكه

جميع الممالك وتفوذه في اقطار الارض فى البلدان

طولا وعرضا ودانت له الامم عربا وعجما

اذ لم يتصل له ملك ولا خالف له عملا وله البلد

رسايل سياسه اللقب علي محبة القلوب وبلغته
غاية المحبوب فمنها رسالته التي جاوب
بها الاسكندر وذلك انه لما افتتح بلاد
الفرس وتملك عظمايهم خاطب ارسطاطاليس يقول
له ايها المعلم الفاضل والوزير العادل فاعلمك
اني وجدت بارض فارس قوما لهم عقول راجحة
وافهام ثاقبة يتوقع امثالهم علي المملكة
وقد عزمنا علي قتلهم جميعهم فرايك ذلك ٥
مجاوبة ارسطاطاليس ان كنت معتزما علي

قتل جميعهم وقادرًا على ذلك منهم بتمليكك

إياهم فلست بقادرٍ على تغيير هواهم وإيثارهم

ونارهم ۝ فاملكهم بالاحسان اليهم والمبرة لهم

تظفر بالمحبة منهم والسلام ۝ فبلغ الاسكندر

كتابه فامتثله فكانت الفرس اطوع امة دانت له ۝

قال الترجمان ۝ يحيى بن البطريق فلم ادع

هيكلًا من الهياكل التي اودعت الفلاسفة فيها

اسرارها الا اتيته ولا عظيمًا من عظما الرهبان الذين

لطفوا بمعرفتها وظننت مطلوبي عنده الا قصدته

البطريق كالكبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على ستة آلاف ثم القومس على مائتين والرجل المختار المزهو قاموس

اللطيف العالم بخفايا الامور ودقائقها ومن الكلام ما غمض معناه ودق فاقهم

٤

حتى وصلت الى هيكل عبد الشمس الذي بناه اسقلابيوس
لنفسه فظفرت فيه بناسك متعبد مترهب ذي علم
بارع وفهم ثاقب فتلطفت له واستنزلته واعملت الحيلة
عليه حتى اباح لي مصاحف الهيكل المودوعة
فيه فوجدت في جملتها المطلوب الذي نحوه قصدت
واياه ابتغيت فصرت به الى الحضرة المنصورة
ظافرا بالمراد وشرعت بعون الله وتاييد وسعد
امير المومنين وجهده في ترجمته ونقلته من اللسان
اليوناني الى اللسان العربي فكان اول الغيث فيه

نسخة جواب الفيلسوف ارسطاطاليس
الى الملك الاسكندر ٥ ووقفت ايها الابن
النبيل والملك العدل الجليل ارشدك الله الى
طريق سبل الهدى وعصمك من زيغ الهوى ووفقك
لخيرات الاخرة والاولى ✿ على كتابك الذى ذكر
فيه ما داخلك من الاشفاق لتخلفى عنك وقعودى
عن مشهدك ورغبت فى ان اقيم لك قانونا
تجعله لجميع ما اريك ميزانا تقيمه مقامى
وشوب فى جميع امورك منابى على انك قد علمت

ان تقودى عنك لم يكن لزهد فيك ولا كان الا
لكبر سنى وضعف قوتى ❀ وبعد فان الذى
سألت عنه من ذلك امر لا تحمله الصدور الحية
فضلا عن القراطيس الميتة ❀ لكن الذى خولك على
سوالك لى منى اسعافك كما انه يجب لى عليك
الا تكلفنى من اذاعة هذا السر اكثر مما اودعته
هذا الكتاب اذ جعلت فيه حدا ارجوا ان لا يكون
بينك وبينه حجاب مما جبلك الله عليه من الفهم
ومنحك من فاضل العلم فتدبره ومما اتقدم

توفيقي لك عليه وارشادك اليه يسلس لك
القياد ويمكنك من ذلك المراد ان شاء الله
واني انما رتبت الاسرار المحظورة وعورت
المعاني المكنونة لئلا يقع كتابنا هذا الى ايدي
جورة مفسدين وفراعنة متجبرين فيطلعوا
على ما لم يجعلهم الله تعالى اهلا لعلمه ولا
ارتضاهم لمعرفته فيكونوا قد خرقت العهد الذي
اخذ علي فيه فضحت سر المطهر الله تعالى الي وانا
اتعهد اليك في حفظه كما سلمه الي فيه فمن اذاع

سره وهتك ستره فهو على غير امن من سوء
عاقبة معجلة ❦ والله يعصمك وايانا برحمته ○
وبعد فاني اذكرك بشي قبل كل شي ما لم ازل
اجعله ريحانة انسك من انه لابد لكل
ملك من مردين تخصه احدهما قوي هو من تقوي
به نفسه ولا يتم له ذلك الا باجتماعهما
فان باجتماعهما يقوى الرئيس على المرؤوس كما
ان باختلافهما من المرؤوس يقوى عليه الرئيس
وانا اوضح لك العلة في ذلك علتان ظاهرة

المرد والنصيحة والسوق الشديد
ح سى

وباطنه وقد اوقفتك على الظاهرة منها
وهو ان تسوسهم بالمال وتغنيهم وذلك مجموع
في المال مع السياسة وسياتي ذكرها في باب
موضعه المدد والمال وهو الثاني يمدد النفوس
في العمل وهو السابق في الرتبه لها علتان
ظاهرة وباطنه فالعلة الظاهرة هو ما تجمعه
الرعية ببسط العدل فيها والرفق بها
والعلة الباطنه هو سر الاوليا الفضلا
الذين اصطفاهم الله عز وجل واودعهم علمه

نا أودع لك هذا السرّ مع غيره في فصول
من هذا الكتاب ظاهرها حكمة ووصية وباطنها
مع البغية فإذا اتدبرت معانيها وتفهمت رموزها
نلت بها غاية أمانيك وأقصى أراجيك فكن بها سعيدا
وفقك الله لفهم العلم وتفضيل أهله ٥

وكتابنا هذا عشر مقالات

ووقت خروجه واسم القابد المتولي للحرب

المقالة العاشره ١١٧

في علوم خاصية من علوم الطلسمات
واسرار النجوم واستنزاله النفوس وخواص
الاحجار والنبات مما ينتفع به فيما اقدمت
ان شا الله تعالى

المقالة الاولى
في اصناف الملوك

الملوك اربعه ملك سخي على نفسه سخي على رعيته
وملك سخي على نفسه لييم على رعيته فاما الروم

فقالت لا عيب على الملك اذا كان لييما
على نفسه سخيا على رعيته **وقالت الهند**
الملك السخي على نفسه وعلى رعيته مصيب
واجمع الكل منهم على ان السخا على نفسه
مع اللوم على رعيته عيب وفساد للملك
وقد وجب لنا علينا اذا انصبنا انفسنا
للبحث ان نبين ما السخا وما اللوم وما
افراط السخا وما الافه التي تكون من تقصيره
وقد ظهر ان الكيفيات تعاب اذا ابعدت

من الحاشيتين لا يلزمه ذم في القول وان تبذير السخا
صعب وتبذير اللوم سهل وحد السخا بذل ما يحتاج
اليه عند الحاجة وان يوصل ذلك الى من يستحقه بحسب
الطاقة فمن جاوز هذا فقد فرط وخرج عن حد السخا
الى التبذير والسرف وذلك ان من بذل ما لا حاجة
اليه كان غير محمود ومن بذله في غير وقته كان
كالباذل الماء على شاطي البحر ❁ ومن وصل ما لا
يحتاج اليه في وقت الحاجة اليه ومن اوصل ذلك
الى المستغني له فهو يتجنى على نفسه وعلى رعيته مصيب
السخا

في نعله سائس لامره وهذا الذي نسميه الاوايل

سخيا كريما الا الذي يبذل المواهب ويعطي الرغايب

لمن لا يستحقها فذلك المبذر المفسد للاموال

المملكة ذو البخل وبالجملة اسم لا يليق بالملوك

ولا يقترن بالمملكه ٥ ومتى كان في جبله

ملك من الملوك فواجب ان تسلم عطايا مملكته

خاصة ممن يمسك عنه ٥

ياسكندر [illegible] بالم ازل اقول لك ان

[illegible] الكرم [illegible] الملك اذا هو [illegible] في

الرغيبة العطا الكثير
[illegible]

امور الناس والكف عن اموالهم ۝ ولقد رايت لهرمس
الاكبر في بعض وصاياه ان من المروة للملك
ورجاحة عقله وبقا ناموسه ان يكف عن اموال
الناس يا اسكندر ولم يكن هلاك كل ملك
هلك الى الآن الا همهم سفت على حوائجهم فامتدوا
الى اموال الناس فلجوا الى الهيكل ابرق واستغاثوا
الى الله تعالى فارسل عليهم ريحا عقيما اهلكتهم
وقامت لهم عات عليهم فبادهم ملكهم ولو لم يكنهم الله تعالى
لما كان ما هم الكان وجه العقل موديا الى فساد احوالهم

[illegible]

سفت الريح التراب تسفيه
ذرته او حملته كما سفته
الى اطارته
صح

الهيكل بيت للنصارى فيه
صورة مريم عليها السلم و[illegible]
والبناء المشرف و[illegible]
صح

١١

خراب ملكهم لان المال هو علة بقا النفس
الحيوانية فهو جزء منها ولا بقا للنفس بفساد
ذلك الجزء ٥ يا اسكندر ٥ ومن السخا
والكرم ترك البخل وترك البحث عن باطن العيوب
والامساك عن ذكر المواهب كما ان اتمام
الفضل الصفح عن التوبيخ واكرام الكريم والبشر
في اللقا ورد التحية والتغافل عن خطا الجاهل
يا اسكندر ٥ قد بينت لك علم ازل
ابينه وقد تقرر في نفسك ما ارجوا ان يكون

بامثالك له فوزك ٥ والان اقول لك حكمه
مختصره ولو لم اقل لك غيرها كانت كافيه في
جميع سياسات الدنيا والاخره باسكندر ٥
العقل راس التدبير وهو صلاح النفس ومراة
العيوب وبه تذل المكروهات وتعز المحبوبات
وهو اس الممدوحات واصل المفاخره ٥
ياسكندر اول الة العقل الميل الى الذكر
وانه لمن مال اليه من طريقه سبب مرغوب فيه
ولمن مال اليه بالافراط سبب مكروه مذموم

فالذكر هو المطلوب والرياسه ليست تراد
لنفسها انما تراد للذكر ٥ فاما منازل العقل
الذكر والرياسه تنتج الجور والجور ينتج التصارم
والتصارم ينتج الحقد والحقد ينتج المنازعة
والمنازعه تنتج العداوة والعداوة تنتج المحاربه
والمحاربه تنتج السنه وتنفي العمارة وكذلك
يرد الى مخالفة الطبيعة ومخالفه الطبيعة
فساد الامر كله ٥ ولكن انما ينزع حب الرياسه
العقل من جهة صاحبه فينتج منها الطرق في الطرق

جوره بصيرة ... قطعة ... فارس

السنة معاينة العذاب فارس

ينتج الورع والصدق أصل الممدوحات وهو ضد

الكذب ونتيجه الالفة الكرم والكرم ينتج

المؤانسة والمؤانسه تنتج الصداقه والصداقه

تنتج البذل والمحاباة فيما اقام السنه وعمر الدنيا

وذلك موافق للطبيعة وقد ظهر ان طلب الرياسة

من وجهها ممدوح باق يا اسكندر

تجنب مساعدة الشهوات فانها تهلكك

لان الشهوات تنتج الميل ويجرى العقل الباقي

ثم تغلب الخفة الشهوة تنتج السمن وحب الهرف وث

حاباه محاباة وحباء نصره واختصه ومال اليه قاموس

[illegible]

١٣

البخل والبخل يورث حب الغنا وحب الغنا
يورث النذاله والنذاله تورث الطمع والطمع يورث
الخيانه والخيانه تورث السرقه والسرقه تهتك
المروة ومنها ان تكون المحاربه التي تسوق الى نقض الدين
ونقض الالفه وخراب الدنيا وذلك خلاف الطبيعة

المقالة الثانية

في حال الملك وهيئته وكيف يجب ان يحترز ما خذه
في خاصة نفسه

ان مما يجب على الملك في خاصة نفسه ان تختص
باسم علم مشهور به يعرف به عنه ويخاطب به ليشتهر به

النذل والنذيل الخسيس من الناس المحتقر في جميع احواله ج انذال ونذول وقد نذل الكرم نذالة ونذولة قاموس

استغفر الله تفضلا

علي من سواه وذلك انه علم يشار اليه وغرض
يقصد نحوه يا اسكندر ○ اي ملك خدم
ملكه دينه فهو يستحق الرياسة وايما ملك
جعل دينه خادما لملكه فهو مستخف بناموسه
ومن استخف بالناموس قتله الناموس ○ وانا
اقول وكل ما قاله المتفلسفون الالهيون المطرون
الذين حذونا حذوهم رضوان الله عليهم ان اول ما
يجب على الملك ان ياخذ نفسه به رعاية حدود
ديانته كلها من غير تضييع لشي من اوامرها

14

نواميسها وان يظهر للعامة التقشف مع اعتقاد

ذلك لانه متى اظهر خلاف ما يضمر لن تحمد حيلته

اذ لا يخفى على الانام سريرته وان لا يرضى بشي

من ترك واجباتها ولو جر ذلك المال الجسم

فان بهذا يرضى باريه ويتحبب الى عباده ۝

ومما يقترف بهذا تعظيم من يزور اعيان الملة

[illegible] الفقها او غيرهم من الايمة والعلما

[illegible] ذو عظيم الهمة من غير تجبر واسع الفكر

[illegible] مطلعا الى العواقب [illegible] وقورا حيما

اذا غضب لم ينفذ غضبه من غير دونه

واذا تحركت الشهوة فيه ردها بعقله وملك

نفسه واذا وافق الصواب انفذه غير لجوج

ولا فج ولا متهاون وكذلك يتزين لهم بزينة

جميلة وكسوة شاذة تروق العيون وتبهج

النفوس يتميز بها ممن سواه ويجب ايضا ان

يكون عذب اللغة فصيح اللسان جهير الصوت

وذلك ان جهارة الصوت صلاح له في وقت

الزجر ويقلل الكلام الا عند الضرورة في القدرة

الفج بالكسر النئ من الفواكه كالفجاجة بالفتح

صحـ

١٥

لئلا يكون على الاستماع فتسكن النفوس اليه

وكذلك يقلل من مباشرة الناس وتخفف

من مجالستهم لا سيما العامة فما احسن الهند

في ذلك لملوكهم حيث قالوا ان ظهور الملك الدائم

تجتري عليه ويهون ملكه وامره ويجب ان لا

يظهر اليوم الا على البعد وفي خلال المواكب وحمله

السلاح فاذا كان في فصل يحفل من نضوهم

يجب ولحده في العام فيظهر للناس كافة ويقوم

بين يديه من فصحاء وزرايه من يخطب خطبة بليغة

يتفضل عن النقص ... السديدين

الجحفل الجمع والجيش الكثير والرجل العظيم والسيد الكريم وتحفلوا اجتمعوا وجحفله صرعه ورماه وكثرة الفعله ...

يشكر الله تعالى فيها ويحمده على طاعتهم له
ويخاطبهم بالرضى عنهم وحسن الراي فيهم ويبين ا
في الطاعة ويحذرهم المعصية ثم يتصفح رقعا
وبقضي حوايجهم ويذكر ويكثر منحهم ويعفا
عن مذنبهم ويريهم الاسعاف لكبيرهم وتقبلهم
فانما ذلك مرة واحدة في العام وتخفف ما يحمل
به لهم فيه ويتجافى عنه فيجعل موقعها ان تقو
ويعظم سرورهم ويتشرب ذلك قلو
ويتحدثون بذلك مع اهليهم وبينهم فيتشا

قال ابن التلميذ رقعة
الى السلطان رقعانا
بالضم

تجافى لم يلزم مكانه
منه

استرب فلان حب فلان
خالط قلبه وتشرب
...

الطف بهم على طاعته ومحبته ويسرون
نساؤهم بما تسر به رجالهم فيحسن ذكره في السر
والجهر ويأمن بهذا قيام الجماعات عليه ومداخله
المفسدين لهم فلا يطمع لهم طامع في تغيير شيء من
رياسته وملكه بسببهم ولكن الملك يجب ان يحط
عنهم كل خراج يصير اليه من طريقهم وسيما
من يستحضره من التجار وطالبي المتاع
والبضائع فان بالكف عن اموالهم واقتنائهم
يكثر ترددهم ويتم عددهم ويعظم بابك

بلاده من انواع المتاجر والنعايم والخلايق

وهذا سبب العمارة لبلاده وزيادة خراجه وجمال

حاله والعجز والجلبة على اعدايهم فازهد في قليل

تطهر بكثير ولا تمل الى ما يبيد وتقنع قريبا

واطلب الغنا الذي لا يفنا والحياة الذي لا تتغير

والملك الذي لا يزول والبقا الذي لا يضمحل واكثر

طيب الذكر نعم الخبر ولا تميل الى اسراف الدواب

والسباع في اشتغالك بالرجوف ومطالبة ما لم

تفقده وقلة الرحمة على ما نظرت به الاعراض

١٧

عمّا تعده وتنابه الشهوات من الاكل والشرب

والنكاح والنوم ٥ يا اسكندر ٥ لا تمل الى

النكاح فانه خاصّ الخنازير فما الفخر في شي الدواب

اكثر فيه منك وهو يهلك الجسم وينقص العمر ويفسد

السمه ويكسب اخلاق النسا وكفي بالتشبيه لما

ذكرنا عجزا ومما يجب علي الملك الراحة بالملاهي

و[illegible] فان في [illegible] النفس وراحة الحواس

ونشاط الجسم فان كان زحل فليس[illegible] ايامًا

ثلاثة او اربعة او علي قدر ما يراه من صلاح حاله

ولا تحس خاصته بذلك وليريهم انه مدبر للاشياء

اموره ويكون له عيون يثق بهم في ايصال الاخبار

اليه ولا يخلي خاصته اصحابه ووجوه رجاله من مواكله

معهم والراحة بهم ولا يكثر من ذلك بل مرتين او

ثلثه في العام ۝ ومما يجب ان يستعمله اذا

ذاك معهم ترفيع من يجب ترفيعه وانزالهم منازلهم و

التحبب اليهم والثنا عليهم في وجوههم [illegible] بالسر

واحدا واحدا او خلع الكسوات على من امكن منهم

وان كان مما يخلعه الملك من نفسه فهو اجل لذلك

الخلعة بالكسر ما يخلع على الانسان وخيار المال [illegible]

۱۸

كان اتم في المنحة واوكد في المحبة ثم لا يزال
يفعل ذلك بمن بقي منهم في غير تلك المدة حتى ياتي
الي اخرهم ومما يجب على الملك ان يلزمه كثره
الوقار وقلة الضحك فان كثره الضحك يذهب
بالهيبه ويخل بالحرم وان يلتزم جميع من يحضر مجلسه
الوقار واظهار الخشيه وان متى ظهر من احد استخفاف
عوقب عليه وان كان ممن يلطف محله داخل عفو عنه
ايضا او عن المجلس زمانا حتى ينتهي عن استخفافه
فان صحح من احد انه يعرض الكبر عن نفسه الاستخفاف

واللحظة كانت عقوبته قتله ⁕ وفي

كتاب الهند ⁕ ليس بين ان يملك

الملك عينه او تملكه الا حزم او توان ⁕

ولا سقلابيوس ⁕ فصل في السلطان خير

السلاطين من اشبه النسر حوله الجيف لا من

اشبه الجيف حولها النسر ⁕ باسكندر ⁕

طاعة السلطان لا تكون الا باربعة وجوه وهي

الديانه ⁕ والمحبه ⁕ والرهبه ⁕ والرغبه ⁕ وإلزام

على الناس كلهم وارفع الظلم عنهم ولا توجههم الى

الاول فان الرعيه اذا افزرت ان تقول فزرت ان
تفعل فاجهد ان لا تقول تسلم من ان تفعل واعلم
ان الهيبة بهجه المملكة ٥ وفي كتاب الهند ٥
لكن هيبتك في النفوس احظى من سلامتك في
الممرح ٥ وانما مثل السلطان مثل الغيث
الذي هو سقيا الله وبركة سمايه وحياه ارضه
ومن عليها وقد يتاذي به السفر ويتداعي به
البنيان وتكون فيه الصواعق وتدفق السيول
فيهلك فيه الناس والدواب ويموج البحر فتشتد

سقاه الله الغيث نزله
وزيد عمرا اغنابه كاسقاه
فلها والاسم السقيا
بالضم وكعني السحابه العظيمه
القطر ج اسقيه قاموس

منه البليه علي اهله فلا يمنع الناس ذلك ان

نظروا الي اثار رحمة الله تعالي التي احيا

بها النبات ويخرج به الرزق وينشر به الرحمة

ان يعظموا نعمة الله تعالي عليهم ويشكروها

ويبلغوا غير ذلك من البلايا التي حلت بهم ٥

مثل السلطان مثل الرياح التي يرسلها

الله تعالي تنشر ابين يدي رحمته تسوق بها

السحاب فيجعلها لقاحا للثمرات وارواحا

للعباد وتجري بها مياههم وتقيم ابدانهم

اللقاح كسحاب يا ثمرة بالنحلة
ونطع العمال والحي الذي
لا يتشرف للملك وتلك
الاجل شمعك

ويصيبون بها سفنهم وقد يضر كثيرا في البر
والبحر ويتعدا ذلك الى انفسهم واموالهم فتحدث
بها الطواعن والسمايم وغير ذلك من البلايا
فيشكوا العباد ذلك الى الله تعالى فلا ينبغيا
ذلك عن منزلتها التي قدرها الله تعالى وسخرها
له من قوام عباده وتمام نعمته وكذلك الشتا
والصيف اللذان جعل الله تعالى حرهما وبردهما
صلاحا للحرث والنسل وقد يكون الضرر والاذى
بحرهما وبردهما وسمايمهما وزمهريرهما وكذلك

السلطان ما أتي منه ما لا يرضي الناس فهو صلاح
لهم ۝ يا اسكندر ۝ تفقد أمر ضعفا
بلادك وجهابذته وواسهم عند المسغبة من بيت
مالك وحاول هذا ثقاتك من يعلم خطابهم ويكون
حرصه على سراتهم كحرصك فان في رفع الحاجم عن
المسئلة حرز للناموس وتسكين نفوس العامة
ورضا الخالق ۝ يا اسكندر ۝ استكثر
من ادخار الحبوب حرزا من السنين واذا كانت
حزبة فاخرج ما اعددته من ذلك من بلادك

سرة بمعنى المسرة
سرر وسرات كذا
في [illegible]

حزبه الامر نابه واشتد عليه
او ضغطه والاسم الحزابة
بالضم وامر حازب وحزيب
شديد ج حزب قاموس المحيط

ان في هذا تسكين كل فساد وبقا

الناموس ٥ يا اسكندر ٥ تفقد نصح

لك فعلك من حسن التدبير ان يامن اهل الورى

والسلامة خوف عقوبتك ويوطن اهل المدينة

والرعايا انفسهم على نفوذ نعمتك حتى يتخيلوا في

خلواتهم ان لك عيونا على اصابعهم ٥ يا اسكندر ٥

اوكد ما اوصيك به فامتثالك له يصح لك

امرك ويدوم امرك وهو التعفف عن الزنا فانها

قصة انفرد بها الباري الخالق العارف بالسر ابن

جل اسمه وانت انما تقدم علي ذلك على شبهة
لست تعلم باطنها فتحفظ في هذا جهدك فقد
صحّ عند هرمس الاكبر انه قال ان المخلوق
اذا قتل مخلوقاً مثله ضجت الملايكة ملايكة
السموات الي ربهم تنادي تشبه عبدك فلان بك
فان كان قتله في قصاص قال لهم الله تعالى
ونفس بنفس اما ان قتل ظلما او كان قتل لبغي
اهل الدنيا وظن كاذب قال لهم الله جل جلاله
وعزتي وجلالي لا غفرت ان هرقت دم عبدي ولا

نزال الملايكة تدعوا عليه عند كل تسبيح
واستغفار حتى يؤخذ برمه وان رغم انفه
فذلك الذي غضب الله تعالى عليه اشد الغضب لانه
من المخلدين في عذابه وعذابه ياسكندره
لك في ساير العقوبات كفاية من السجن الطويل
والادب الاليم ولست بمعروف في ذلك فامتثل
في حدود ذلك ما خفا اباءك الالهيه تقترف الصواب
بفعلك ان شا الله تعالى ياسكندر اياك
والغدر فانه من اخلاق الصبية السفها وعاقبته

رانفه الصلوة ابتداها واولها ورد ل
لاحديث مضمنة والصواب النبي وجعل
انفه الا عوض من الحق واقبل على الباطل

اي ان تمتثل في حدود ذلك الخ تقترف

الصبي راس القوم في صبير
وصبوة وصبية وصبوان
وصبيان وبضم هذه الثلاثة
قاموس

الى الفساد وبتدارکه کان تدارك اعدل الموازين السيد

الوخيمة وهو وان يظفر بسبب يرجم الكبير

وكذلك تحفظ من نكث ايمانك وحسر

عهودك فانها شعبة قوية من ديانتك اليه ومن

ذكرتحذرك بشي من الاستخفاف بها فقد علمت ان

عن يمينك وشمالك وجانبين يحصلان عليك

الدقيقة والجليلة من قولك وصنعك يعرفان

به بابيك تحصل امرك يحصيل من يرضى جميع ما

ويعلنه على باريه ٥ يا اسكندر ٥

ما الذي دعاك الى الحلف لا تستعمله الا فيما

لو احترزت بالمواسي لم تنكبه ۝ فو الله ما خرجت
مما للك التاج وسقور وهيبا ميم الا انهم استعملوا
ايمانهم في دنياهم ومما لكهم منكوثة لاستعمال
الغدر ونكث العهد في تدبير المملكه خاصه
مواضعها انزا وتفتك عليها بالسياسة المحرجه
لك عند الخاصه والعامة من ذلك ليس هذا
موضعها اوسا وردها الى موضعها من هذا
الكتاب مختصرة مرموزة فتفهمها هنالك
نصيب ان شا الله تعالى ۝ يا اسكندر ۝

ولا تجزع على ما فاتك فان ذلك من خواص
النسا الضعفا واظهر الادب والمروة فانه
ينبي به جمالك ويذل اعدائك وامر بني اهل
بلادك بقراة العلوم ومطالعة الفنون وجاز
من احسن منهم وشهد بالفهم والعلم فيهم واصغ
الى رفايعهم للرتفعة اليك الفصول وتشكر
صنيعهم فان هذا مما يزيد في محبتهم لك وهو من
بديع السياسة مما في ذلك من بهجة الملك
وجمال في ظهور الادب والعلوم وتنقل التواريخ ٥

يا اسكندر ما جملت مملكة اليونانيين

وبقيت اخبارهم الا لايثار العلم برغبتهم فيه

حتى كانت العذرا في خدر ابيها تتعلم سننهم

الواجبة عليهم في دياناتهم ومواضع الكواكب

السبعة وقسي النهار والليل والاوتار والجيوب

ودوران الايام والقضا باحكام النجوم والاختيارات

وغير ذلك من فنون العلوم كالطب وما اشبهه

يا اسكندر لا تثق بحرمة النسا

من ذلك الا بمن خبرت شفقتها على نفسك ومالك

الخدر بالكسر ستر يمد للجارية في
ناحية البيت كالاخدور وكل ما واراك
من بيت ونحوه ج خدور واخدار
اخادير قاموس

فانما انت وديعة بايديهن وتحفظ من السموم

فقل بما عرضت الملوك ٥ ولا تثق في

طبك بواحد فالواحد مخدوع وان امكنك

ان يكون اطباوك عشرة فافعل ولا تستعمل دوا

الا باتفاق منهم ولا يصنع لك دوا الا بمشاهدة

جميعهم مع ثقة مامون من ثقاتك يميز الاصناف

التعفين والتركيب وتذكر امر ملكة الهند ٥

اذ بعثت اليك الابعثه وفي جملتها الصبية

الذي غذيت من صغرها بالسم حتى صارت في

طبيعة الافاعي ولولا اني تفرست ذلك فيهما
معما كان في النفس من توقع حذاق تلك الجهة
وسواسها حتى اخرجت التجربه بعضها وعرفتها
لاهلكتك فتحفظ بهذه النفس الشريفة العلوية
الملكوتية فانما هي وديعه عندك ولا تكن في
سنن جهال الهبا كله المستسلمين وان امكنك
ان لا تقوم ولا تقعد ولا تاكل ولا تشرب ولا
تصنع صنعا الا عن اختيار من علم النجوم فافعل
فما خلق الله من شي عبثا وبهذا البحث علم الفاضل

استسلم انقاد

افلاطون مواقع الاجرام المتلفات باختلاف

الوانها عند تصورها بالنسب التاليفية فقامت

له صناعة الديباج والمصورات ٥ ولا تصغ

الى كلام الجهال الذين يعتقدون ان علم النجوم

علم غيب لا يوصل اليه او راي من يعتقد ان علمه

يكذب بما ينذر به ٥ وانا اقول ان تقدمة

علمه واجبة لان الانسان وان كان عنه ما مما

قدر الله تعالى عليه فهو يوطن نفسه عليه

ويقدم دوافعه بحسب استطاعته عما يفعل

الديباج النقش والدبياج
م معرب ديباج
فاكس

وتوطين النفس تمهيدها
وتوطنها تمهدها و
الميطان بالكسر الغاية
فاكس

الناس لدفع برد الشتا بجميع العدة لاصلاح

الكن واعداد الحطب والفحم وغير ذلك مما يستدفع

به مضرته ٥ وحر الصيف ايضا بانواع المبردات

ولعيني الغلا بالجمع والادخار ٥ ومن خوف الفتن

بالهرب منها ٥ وخصلة ثانية وهو انه متى علم

الناس بالحوادث قبل كونها امكنهم ان يستدفعوا

بالله ايامهم ويقربوا قرابينهم ويلهجوا بالدعا والتضرع

الى الله والاستغاثة والتوبة والاستكانة

والقيام بمعنى الصوم والصلوات والقرابين والسؤال

الفروة لبس معلوم وكساء يتخذ من اوبار الابل حاشية

والمعين الكاشف من كلامي حاشية

لله تعالى ان يصرف عنهم ما يحذرون ٥ وعلم
النجوم ٥ ينقسم ٥ **ثلثة اقسام** ٥ تركيب
الافلاك وجهة الكواكب واقسام البروج
وابعادها وحركاتها ويسمى هذا الفن علم الهيئة
ومنها قسم ٥ هو معرفة كيفية الاستدلال
بدوران الفلك وطوالع البروج على الكاينات
قبل كونها تحت فلك القمر ويسمى هذا الفن
علم الاحكام واصل علم النجوم معرفة ثلثة اشياء
الكواكب والافلاك والبروج ٥ فالكواكب

مطلب اقسام النجوم ثلثة اقسام

الذي ادركته بالرصد الف واثنان وعشرون كوكبا
وقد افردت لكل معنى من هذا الكتاب فصلا هناك ٥
وانا واضع لك نكتا من الطب واسرارا كافية فيه
تغنيك عن كل طبيب في استدامة الصحة
اذا كانت اسباب السلامة الصحة انفع من لول
علته وافضل معمول به في امر الدنيا ولا سبيل
الى شئ ولا الى امر الاخرة الا بالقوة ولا قوة الا
بالصحة ولا صحة الا باعتدال المزاجات الاربع ٥
وقد جعل الله تعالى الى تعديلها سبيلا واسبابا

اعلم عبادِهِ به انبياؤُهُ المصطفون صلوات الله
عليهم اجمعين ۝ وغير ذلك مما الهم الله اليه
اولياءه من التجربة فاستنبطت حكماء الهند
والروم والفرس واليونانيين من ذلك
كلِّه ما لا يسع احدا من العقلاء جهله لان المرء
اذا ضيع حال نفسه فهو لحال غيره اضيع
ومرامه قريب اذا صحت العزيمة ۝ واصح هذه
الفِرَق رأيا واعلمهم به اليونانيين بما ابينه لك
به في جميع هذا الكتاب تعلى رأيهم وبالله التوفيق ۝

يا اسكندر ٥ اجتمعت الفلاسفة الحكماء
على ان الانسان مركب من مزاجات متعادية
يحتاج الى الاغذية والاشربة ان فقدها اتلفت نفسه
وان امكنك في الاكثار منها والاقلال اورثته
ان راعى حد الوسط وترك الافراط والتفريط
الاسقام والوهن وان اقتصد منها نفعته
وقوت جسمه ٥ واتفقت اراهم جميعا على ان
من جاوز الحد في الامتلا والخلا والنوم
والسهر والحركة والسكون واسهال بطن
واخراج دم وابراق في مباضعة لم يامن هيجان

اضافة الصفة الى الموصوف اي الآفات الكائنة بغتة وفجاءة

العلل وبغتات الآفات التي انا ذاكرها
وأصف ما في الاقتصاد من المنفعة فيها وفي
السرف والافراط من المضرة ۝ واتفقوا على
ان من توقى ذلك ولزم الاعتدال والقصد وجبت
له الصحة وطول البقاء فلم ار بين المتقدمين اختلافا
في ان جميع امور الدنيا من ملك ومال ولذات
وشهوات انما هو تبع للبقاء ۝ فمن أحب البقاء
لزم ما ينفعه ويوافقه وتجنب في جنب ذلك الشهوات
ولم يؤثرها كلها على الكلات ۝ ۝ وقد بلغني

اي ذلك الالزام

الحمية بالكسر ما حمى من شيء
والحامية الرجل يحمي اصحابه
والجماعة ايضا حامية

اي حرف النداء

عن سقراط ٥ انه كان يحمل على نفسه في الحميه
فقال له تلميذه ايها الحكيم لو زدت في غذايك
شيا ازددت به قوة ونشاطا ٥ فقال اي بني
انما اطلب حرصا مني على البقاء ولا اطلب
البقاء حرصا مني على الغذاء ٥ ورايت من اقل
من الاغذيه واقتصر عن الشهوات واقتصر على
البلغة والقوت واستعمل الرياضة كان اصح
بدنا واطول عمرا واقوى شهوات واخف
حركات ممن اكثر منها وذلك بين موجود

في اهل الكر والبوادي واصحاب التعبد
فبهذه محنة صادقة في ان الطب هو الاقتصاد
يا اسكندر ان حفظ الصحة يكون
باذن الله عز وجل على وجهين احدهما
الاغتذا بما يوافق سن الانسان وزمان السنة
التي هو فيها والعادة التي اعتادها والاطعمة
والاشربة التي الفها وتثبت بدنه عليها
والوجه الثاني اخراج ما يتولد
من الفضول والكيموسات الرديه والمواد

المفسدة ولما كانت ابدان الناس وما يصل اليها
من الاغذية والاشربة تتحلل اولا فاولا بالحرارة الغريزية
التي تنشف الرطوبات من الابدان كلها ومن
الاشياء كلها والبخار ايضا فاذا كان البدن متخللا
جابا انتفعه الاطعمة الغليظة لان ما ينفش ويتحلل
من مثل ذلك البدن يكون هذا كثيرا لاتساع السعة
منافذه وقوة حرارته وما كان من الابدان ملززا
مكتنزا يابسا فانه تنفعه الاشياء الرطبة اللطيفة
لان الذي يتحلل من مثل هذا البدن يكون قليلا لضيق

الملزز المكتنز المجتمع الكثير الشديد
الاستر ناس

منافعه والوجه في حفظ الصحه ان يغتذي
الرجل بما يوافق مزاج بدنه في حال صحته فان
كان حار المزاج وافقته الاشيا الحارة المعتدلة
وكذلك الرطب واليابس من المزاجات فان
زادت الحرارة والتهبت التهابا كبيرا اما من اغذية
حارة قوية او غلبة حرة انتفع حينيذ بما يضادها
ونحا الفضا من المبردات ❦ وان كانت المعدة حارة
قوية جدة كان انفع الاغذية لصاحبها ما غلظ
مثل البار الفوية العظيمه التي تقوى على الحرارة

٣١

الحطب الجزل ٥ واذا كانت باردة نعيقة

كان انفع الاغذية لها ما خف واستمرا كالمنار الصلبة

التي توقد بالقضب ودقاق الحطب ومن الدلايل

على الاستمرا خفة البدن وصفو الحشا وحركة الشهوة

والدلايل على سو الاستمرا استرخا البدن والكسل

وانتفاخ الوجه وكثرة الريق وثقل العينين وكرد

الجفن اما حامضا واما عفصا او لها شرا وا اما

مالحا واما منتنا او يهيج قراقر او نفخا في البطن

وثقل الشهوة فان كان الامر ازيد حدث من ذلك

التمطي والتثاوب والقشعريرة وهذه الاوصاف

كلها مفسدة للجسم مهلكة له هادمة لبنيته

فيلزم تقدمة التحفظ من هذا كله ٥٥

الرتبة الفاضلة

فينبغي يا اسكندر ٥

اذا قمت من منامك ان تستعمل قليلا من المشي

وتمد اعضاءك جميعها وتتمشط فان التمدد

يصلب البدن والتمشط يخرج البخارات من الرأس

المتصعدة منه في حال النوم ثم تغتسل في زمن

الصيف بالماء البارد فان ذلك يشد الجسم ويحسن

الحرارة الغريزية فيكون سببا للشهوة ثم يلبس

انظف

انضف الثياب ويتزيا باحسن الزي واجمله

يحتمل ان يكون هوكذا بالياء وكتب بالالف كما في قوله سبحانه لنسفعاً

فان حاسة العين تتميز بالنظر الى ذلك فيقوى

القوة النورانية بانبساطها ثم تستاك

بسواك من اشجار مرة عفصة حريفة ولا يكون

من شجرة مجهولة فان منافعها عظيمة وذلك انه

يفتح سدد الدماغ ويغلظ العنق والصدر ويرسم

الوجه ويقوي الحواس ويبطي بالشيب ثم يطيب بعد

الحريفة اللذاعة قاموس

العفص م او شجر من البلوط تحمل سنة بلوطا وسنة عفصا وهو دواء قابض مجفف يرد المواد المنصبة ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة قاموس

ذلك

بما يوافق زمانك الذي انت فيه فانه لا غذاء للنفس

الروحانية الا باستنشاق الروائح العطرية

والرياحين المستلذة بانه اذا تغذت النفس وتربت

الضمير للنفس

يقوى الجسم وفرح القلب وجرى الدم في العروق

بانبساط القلب ٥ ثم ضع في فيك حبة من

قرنفل وقطعة من عود رطب او قطعة من جوزبوا

فان من منافع ذلك انه يجلب البلغم من الفم ويذهب

باوجاع الحلق والفم ثم تتلقى اكابر الناس وتستعمل

معهم الكلام والمراوضة وتقضي حق ما يجب عليك قضاؤه

راوضه وداراه وقال

من دبن ودنيا وغير ذلك من شؤونك ٥ فاذا
تحركت الشهوة مع وقت العادة فتقدم الى البنا بأم
وتغتسل بأنقاب البرز والضموز بم اخ او بشى عنيف
او ركوب او دفع اثقال وما اشبه ذلك ومن منافعه
انه يكسر الزيح ويبسط البرز ويقويه ويخففه
ويوقد نار المعدة وانتباه النفس ثم تضع بين يديك
اطعمة كثيرة ونأكل مما وقع لختيارك عليه وتحركت
شهوتك اليه فان امسكك الا تتغداه وتستم اكلك فيه
فذلك البغية ٥ فان لم يمكنك فقلله وقدم ما ينبغي ان

الضمور بالضمتين
الهزال
قاموس

ال المطلوب

يقدم من الطعام والاخر ما ينبغي ان يوخر ❀

مثال ذلك ان يجمع الانسان في اكله واحدة

طعاما يلين البطن وطعاما يحبسه فان هو قدم اللين

واتبعه الاخر سهل انحدار الطعام بعد انهضامه

ومتى قدم الحابس واتبعه الملين لم ينحدرا وافسدهما

جميعا ٥ وكذلك ان جمع في اكلة واحدة طعاما

سريع الانهضام ويتبعه باخر بطي الانهضام

ليصير البطي في قعر المعدة ولان قعر المعدة اسخن واقوى

على الهضم لما فيه من اجزا اللحم المخالطة ومجاورة الكبد

الذي هو الطالخ واعلي المعدة عصبي بارد ضعيف
الهضم وكذلك اذا طفا الطعام علي راس المعدة
لم ينهضم سريعا ومن ادب الاكل ان ترفع يدك وقد
بقيت بقية من شهوتك لان الاكثار في الاكل يضيق
النفس ويبقي الطعام في قعر المعدة وكذلك عبس نفسه
عن شرب الما علي الطعام حتي يصير عادة فان شرب
الما علي الطعام يبرد المعدة ويطفي نار الشهوة
ويبسط الطعام ويولد عند الاكثار منه التخمة
التي هي من امر الافات علي الجسم وتسمي السم المؤجل

شاط يشيط شيطا وشيطوطة
وشياطة بالكسر احترق
قاموس

فان لم يكن بد من شرب الماء لحرّ الزمن او حرّ المعدة

او حرّ الاطعمة فليقلل و يكن صادق البرد ثم

يتناول في اخر طعامه قليلا من الشراب الممزوج

نحو عشر اساتير فاذا انتصف من طعامه

استعمل المشي اللطيف على الفرش اللينة

ثم ينقلب على جنبه الايسر فيستتم عليه نومه

لان الشق الايسر بارد فهو محتاج الى ما يسخنه

فان احسّ بثقل في شراسيفه نفعه ان يضع على

بطنه ثوبا ثقيلا مدفأ او يعانق صبية حارّ الجسم

والاستار بالكسر في العدد اربعة وفي الزنة اربعة مثاقيل ونصف قاموس المحيط

الشرسوف كعصفور غضروف معلق بكل ضلع او مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن قاموس

فان احسّ بجشاء حامض دلّ على برد المعدة منسه
عظيمة على الجسم فالحركة قبل الطعام توقد نار
المعدة ٥ فاما بعده فرديٌّ لانه ينزل الطعام غير
نضيج فيورث ذلك سُدَدًا او اسقامًا ٥ والنوم
قبل الطعام يهزل البدن ويُنشّف رطوبته
والنوم بعد الطعام يغذو ويقوي لانه اذا
بدل ما يتحلل
نام الانسان برد ظاهره واجتمعت الحرارة
الغريزية المنتشرة في البدن كله الى المعدة
وما والاها فيقوّى جنب المعدة وما والاها

نشف الماء تنشيفا
اخذها بخرقة و
نحوها [illegible]

يدي حينئذ المعدة على الانضاج وحلو البدن

على جرمه ويذهب بجرمه القوة النفسانية

لراحتها ولهذا ما فضلوا العشاء على الغذا بستقبل

كل النهار مع شغل الحواس والنفس بما نسمع وبما

نباشره ونفكر فيه وبما يحاول جسمه من التعب

والحركة فينتشر لذلك الحرارة الغريزية في ظاهر

البدن فيضعف لذلك المعدة عن انضاج الطعام

فاما العشاء فانه بخلاف ذلك ۝ لانه يستقبل

سكون البدن وهدو الحواس والنفس وهجوم الليل

خزم عجز دعنه جين
تاموكر

٣٦

البارد الذي تهرب الحرارة الغريزية منه الى
غور البدن وتحفظ ان لا تتناول غذاء ثانيا
الا بعد تفله الا باستيفاء انهضام الاول
ويعلم ذلك بالشهوة ويجلب الريق الى الفم لان
من تناول الطعام على غير حاجة من البدن اليه
واتى الطعام الحرارة الغريزية جامدة بمنزله
النار الخامدة في الرماد واذا اخذ على شهوة
وحاجة واتى الطعام الحرارة الغريزية بمنزله
النار الخامدة اذا اشتعلت ٥ ويجب اذا

الثفل بالضم والثافل ما استقر تحت الشي من كدره

تحركت الشهوة الى الطعام ان يسرع الى تناوله
لانه ان لم يبادر الى ذلك اغتذت المعدة من فضول
وتحلبت اخلاطا فاسدة وتبخر الى الدماغ بخار
فاسد فاذا صار الطعام بعد ذلك فسد ولم
ينتفع به الجسم ومن اعتاد الاكلتين في يومه واقتصر
من ذلك على واحدة عظم ضرر ذلك عليه كما انه
من كانت اكلته واحدة فجعلها اكلتين لم يستمرئ
طعامه ومن كانت عادته ان يجعل طعامه في
وقت من الاوقات فنقله الى غير ذلك الوقت

يتبين له عيب ذلك لان العادة طبيعة ثانية

فان وجدت شيئا يدعوا الى الانتقال عنها

فاوفق الامور في ذلك ان ينتقل عنها قليلا

قليلا درجة بعد اخرى ان شاء الله تعالى ٥

ومما يجب ان يشتمل بذكره في هذا الباب ذكر

الازمان وارباعه وتغيرات الهوى ٥

فصل الربيع ٥

الربيع اذا دخلت الشمس اول دقيقة من برج الحمل

فهو اول الربيع ومدته ثلثة وتسعون يوما وثلث

وعشرون ساعه وربع ساعه ٥ وذلك من عشر
يبقى من اذار الى ثلث وعشرون يوما تخلوا من حزيران ٥
وهو الاستواء ٥ الربيعي فاذا كان هذا استوى
الليل والنهار في الاقاليم كلها واعتدل الزمان
وطاب الهوى وهب النسيم وذابت الثلوج
وسالت الاودية ومدت الانهار ونبعت العيون
وارتفعت الرطوبات الى اعلا فروع الاشجار
ونبت العشب وطال الزرع ونشا الحشيش وتلالا
الزهر واورق الشجر وتفتح النور واخرج

نبع الماء ينبع مثلثة
نبعا ونبوعا فهو من العين
والينبوع العين
او الجدول الكثير الماء
قاموس

الارض وتكونت الحيوانات ونتجت البهايم ودرت
الضروع وانتشر الحيوان في البلاد عن اوكانها
وطاب عيش اهل الوبر واخذت الارض زخرفها
اهـ وهم الذين يتوسمون في منزل حيثما لا يبرح
وازينت وصارت كانها جارية شابة قد تزينت
وتجلت للناظرين وهذا الفصل **حار رطب**
معتدل القوي مثل الفراريج والطيهوج والدراج
والبيض النيمبرشت والخس والهندبا ولبن المعز
ولا وقت للفصد والحجامة افضل منه ويصلح فيه
كثرة الجماع والحركة واسهال البطن ودخول

الحمام والتعرق وكل خطاء في علاج واسهال
او تقصير يقع فيه فان الفصل يحمله وتجبره ٥

فصل الصيف

والصيف اذا دخلت الشمس اول دقيقه من برج
السرطان فهو اول زمن الصيف ومدته اثنان
وتسعون يوما وثلث وعشرون ساعه وثلث ساعه ٥
وذلك من ثلثة وعشرون يوما يمضي من حزيران
الى اربعه وعشرين يوما يمضي من ايلول ٥ فاذا
كان هذه الانا هي طول النهار وقصر الليل في

الاقاليم كلها واخذ النهار في النقص والليل
في الزيادة ٥ واشتد الحر وحمي الهوا وهبت
السمايم ونقصت المياه ويبس العشب واشتدت
قوة الابدان وصارت الدنيا كانها عروس منعمة
بالغة تامة كثيرة العشاق وهذا الفصل
حار يابس سلطانه المرة الصفرا فينبغي ٥
ان يتوقى فيه كل شي حار من الاطعمة والاشربة
والادوية والاداوية ويتحفظ من الامتلا ليلا
تنطفي الحرارة ٥ ويوكل من الاطعمة والاغذية

القوة كقوة عروق
يصنع بها دواء سقط
وقد يفتح مسام الجلد
من كل ارز ومرور

لحوم العجاجيل بالخل والقنبرة والفرانج المسمنة
بدقيق الشعير ويوكل الحصرمية ٥ ومن الفواكه
التفاح المز والاجاص والرمان الحامض ويكون
المشموم وما يدهن به باردا ويشرب الما المبرد
بالثلج ويقلل الجماع ويجتنب فيه اخراج الدم
والحجامة الا الحمام ❀ ويستعمل فيه القي
لان فضول البدن تنزل في الصيف وتطفو
فوق المعدة ولا يستعمل الغرغرة والاسهال
الا عند الضرورة ٥

فصل الخريف ٥

٤٠

الخريف اذا دخلت الشمس اول دقيقه من الميزان

فهو اول من الخريف ومدته ثمانيه وثمانون يوما

وسبعه عشر ساعه وثلث خمس ساعه وذلك

من اربعة وعشرون تمضي من ايلول الى اثنين وعشرون

يوما من كانون الاول فاذا كان هذا استوا الليل

والنهار مرة اخرى ثم ابتدأ الليل بالزياده على

النهار وانصرف الصيف ودخل الخريف وبرد الهوى

وهبت الشمال وتغير الزمان ونقصت المياه وجفت الانهار

وغارت العيون وجفت النبت وقلت الثمار وحزن الناس

الحب والثمر وعري وجه الارض من زينتها ومات
الهوام والحرث وانصرف الطير والوحش يطلب البلدان
الدفية واحرز القوت للشتا وتغير الهوا وصارت
اي الحارة
الدنيا كانها كهلة من برة قد تولت عنها ايام
روز بازيي اعتشر
الشباب وهذا الفصل بارد يابس سلطانه
المرة السودا **فينبغي** ان يتوقى فيه كل طعام
وشراب بارد ويابس ويستعمل من الاطعمة والاغذية
ما كان حارا رطبا مثل لحم الدراج والخيفان
والعنب الحلو والشراب العتيق وتجتنب كل ما يولد
المردق

والحرث

الخيفان الجراد قبل
ان يستوي جناحاها
جامدكرك

السوداء ويكون فيه الجماع والغمز غمزة اكثر مما
في الصيف واقل مما في الشتاء ويتعاهد فيه الحمام
واتمر فيه الى الغي كان ذلك في وسط النهار
وفي اخره لان الفضول تجتمع في الانسان في
من بين الفصلين ويسهل البطن بالاغاريقون والافتيمون
وكلما يخرج السوداء ويرقق الاخلاط

عطف على قوله الا يسوق او قوله ويحمى على اختلاف المذهبين والاول اصح

فصل الشتاء

والشتاء اذا
حلت الشمس اول دقيقة من برج الجدي
فهو اول زمن الشتاء ومدته تسعة وثمانون يوما

واربعة عشر ساعة ○ وذلك من تسع تبقى من

كانون الاول الى الحرو عشرون يوما تخلوا من اذار

فاذا كان هوانتاهى طول النهار فى الزيادة وانصرف

الخريف ودخل الشتا واشتد البرد وخشن الهوى

وتساقط ورق الشجر ومات اكثر النبات وانجحر اكثر

الحيوانات فى باطن الارض وكهوف الجبال من شدة

البرد وكثرة الانوا ○ وتواترت الغيوم واظلم الجو

وكلح وجه الزمان وهزلت البهايم وضعفت قوى

الابدان وصارت الدنيا عجوز هرمه قد

كالح كمنع كلوحا و
كلاحا بضمهما تكشر
فى عبوس
قاموس

الاوان وهذا الفصل بارد رطب لطبانه البلغم

فينبغي ان يمال بالتدبير في الاغذية والادوية

والاشيا الحارة مثل فراخ الحمام وحولي الضان

والكباب والتوابل الحارة والتين والجوز والثوم والشراب

واحد التوابل وهو ابزار الطعام

الصرف الغليظ الاحمر ويستعمل الجوارشنات

الحارة وتتوقي الاسهال واخراج الدم الا ان تدفع

الى ذلك ضرورة حاقرة فتغير الهوا او تسخن وتقدم

شديدة ناقدة من الدواهي

الاشيا الحارة ويمرخ الجسم بالادهان الحارة

والدخول في الابزن المعتدلة ولاتفرط في هذه الفصول

مرخ جسده بالدهنة بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره كمكنسة قاموس المحيط

الحركة المفرطة ولا الجماع الكثير ولا الاكل الكثير
لان البطون في الاجسام وانحصار الحرارات الغريزية
انغار البدن ٥ فالهضم فيه اكثر والبطون في
الصيف والربيع باردة لانتشار الحرارة وانفتاح
مسام الجسم فالحرارة الغريزية قليلة الهضم فيها
تقل والاخلاط تتحرك فاعلم ذلك ٥٥

معرفة اجزا الجسم ٥

ان البدن اربعة اجزا
الاول منها الراس فاذا اجتمع فيه فضول كان
رايته ذلك ظلمة العينين وثقل الحاجبين وضربان الصدغ

منافذه ومسامه

نغر نا ه كمنع ونصر فتحه كانغره فغغر فوه وانفغر انفتح قاموس

اي علامته

ودوي الاذنين وانسداد المنخرين ومن احس
بذلك فياخذ الافسنتين ويطبخه بشراب حلو مع
أصول الكرفس حتى يذهب نصفه ويتغرغر به كل
غداة حتى يخف ويستعمل في طعامه المصنوع بالشهور وبه
درهمي من عيار ايارج ذي الاثنا عشر عقيرا عند النوم
فانه من اغفل ذلك هاجت عليه علل مخوفة كفساد
البصر والخنازير والذبحة واوجاع الدماغ ٥

[illegible]ر الثاني ٥

الصرع فاذا اجتمع
فيه فضول كان اثر ذلك ثقل اللسان وملوحة

الغم وحموضة الطعام على راس المعدة ورحا
العضن بز والسعال فينبغي ان يخفف من طعامه
ويستعمل القي ويا خذ بعد ذلك مربا الورد
بالعود والمصطكى على طعامه بقدر الجوز من معجون
الانيسون الكبير المعمول بالعود والخولنجان فانه
من اغفل ذلك اورثه ذات الجنب ووجع الكلى والحمان

الجزء الثالث البطن اذا اجتمعت فيه
فضول كان ابتدا ذلك النفخ ووجع الركبة القشعريرة
والتمطى والرياح الحاملة فينبغي لمن اخر ذلك

ان يأخذ من الكرفس والرازيانج ومن اصولهما
فينقع في شراب ابيض طيب الرايحة ثم يأخذ منه
كل غداة ممزوجاً بالماء والعسل ويحتمي من كثرة
الاكل فان من اغفل ذلك اورثه وجع في المثانة
وسوء البدن وحصر البول والربو **وذكر** في
بعض الكتب القديمة ان ملكاً (اي الاستفراغ) من الملوك جمع اطباء
الروم والهند والفرس وامرهم ان يصنف كل واحد
[illegible]ما اذا الزمه الانسان في استعماله نفعه
واصرف عنه الادوا واغنه فكان مما اختار الهند اشانه

انه من امسى وانا اقول ه لخوف
وليس في بطنه ثقل طعام لم يخف الفالج ولا وجع
المفاصل ومن اكل كل غداة سبع مثاقيل
من زبيب صادق الحلاوة لم يخف شيا من ادوا البلغم
وجاد حفظه وفاق ذهنه ومن استعمل في فصل
الشتا اكل شيا من الحلتيت الحلو عن المس امن من
حمى الربع ورياح الشراسيف ومن اكل جوزتين في
ثلث تينات مع ورقات سذاب امن السم
وتحفظ يا اسكندر ه الحرارة الغريزية

فانه مادام في الانسان حرارة معتدلة ورطوبة
غير مفرطة يتقيد بها تلك الحرارة فان تلك البقا
والصحة مضمونة فانه انما يهرم الانسان وينفي بنيته
بخطتين احدهما هرم طبيعي باضطرار وذلك
من يبس يغلب على البدن وفساد الكون والاخر
هرم عرضي مثل الذي يعرض من الآفات
والامراض وفساد التدبير ٥ في الأغذية
ان من الاغذية ما هو لطيف ومنها غليظ
ومنها اوسط ٥ فاللطيف يولد دما صافيا

جبس مثل الحنطة والغرارنج والمريا والبيض

واما الغليظ فانها تنفع المحرورين ومن كثر تعبه

قبل الطعام وبعد الطعام نومه واما الوسط

من الاطعمة فانها لا تولد السدد ولا الفضول

الرديه ❀ ولا الكيموسة جيدا مثل الحنطه والجدا

الحولى من الضان والمعز وجمله اللحمان فانها حاره

رطبه وانما تختلف فى الصنعه فما شوى منها

فانه يستفيد قوة من النار وحرارة [illegible]

تعالى

الا ان يعاجل بالحمام وكذلك تفعل الشوا [illegible]

اللحم ويحرك [illegible] الحم ولحوم

[illegible] ولحام ولحمان [illegible]

[illegible]

46

ومنها ما يستحيل سودا مثل البقر والابل والاوعال

والقطا لانها لحوم غليظه وحشيه جبليه وما

كان لحمه قليلا رخصا وكان مرعاه في الاسقا

والرطوبات ويأوي الى الظلال فانه ارطب وانفع

وكذلك القول في السمك فان ما صغر جسمه

ورق جلده وخف مضغه وكان في مياه عذبة

جاريه كان اخف وافضل مما كان في البحار والآجام

وتجتنب عنه ما عظم جسمه وكثر شحمه فان السموم

متوقعة فيه ع وقد الفنا كتابا كافيا في معرفه

الوعل بالفتح وككتف وهذا نادر تيس الجبل ج اوعال ووعول ووعل بضمتين وموعلة ووعلة والانثى [illegible] قاموس المحيط [illegible] الوسيط

طائر ج قطا وقطوات

الاغذية والادوية فتفقد من اهل سنن داد
هنالك نجده ان شاء الله تعالى ٥
القول في المياه ٥ اعلم ان المياه
جيدة لكل ذي روح وكل نبت وقد
اعلمتك ان المياه كلها الحلوة والمرة من البحر وارينك
العلة الموجبة لذلك ٥ فافضل المياه واخفها
ما يتفجر من البنيان والمجاري فاذا كانت الارض قاعا
جردا قليلة العفونة فان ماءها افضل
كان من ساقي ارض سبخة كثيرة العفونة فانه

القاع ارض سهلة مطمئنة
قد انفرجت عنها الجبال
والآكام تتبع وتبعه
قاموس

الطحلب بضم اللام وفتحها وكزبرج خضرة
تعلو الماء المزمن وقد طحلب الماء
فهو مطحلب بفتح اللام كثر طحلبه قاموس المحيط

47

...ي وتجنب الما الذي فيه الطحلب والبربان
والحيات ❦ وافضل المياه ما كان خفيفا ابيضا [ابيض]
صافيا طيب الريح يسخن سريعا ويبرد سريعا
والنديه [والعذبه] الطباع ۝ فاما المياه المالحه والزعقه
فانها تيبس البطن وقد تطلق ❦ ومياه الثلوج
والجليد رديه ثقيله ❦ ومياه البطائح والسباخ
فانه غليظة لركودها ودوام طلوع الشمس عليها
وهي تولد المرة الصفرا وعظم الطحال والكبد ۝ ومياه
العيون التي تنبع من الارض حارة رديه لان فيها اجزاء

كج

من تلك الارض وشرب الما البارد قبل الطعام
يهزل البدن ويطفي نار المعدة وشربه بعد الطعام
يسخن البدن ويزيد في البلغم فان اكثر منه افسد
الطعام في المعدة وشرب الما البارد في الصيف
والمفتر في الشتا فان شرب الما المسخن في الصيف
مرخ للمعدة مهلك لها كما ان شرب الما الصادق
البرد في الشتا يطفي الحرارة مفسد لالات
الصدر والكبد وربما اهلك من حينه لعا[illegible]
شرحها

القول في الشراب

ي العذي بالكسر ونفتح الزرع لا يسقيه الا المطر قاموس

فما كان من عذبي جبلي فانه ايبس من السهلي

اي لا يسقيه الا المطر

السقي ٥ فاما الجبلي العذبي فانه ينفع المشايخ

اصحاب الرطوبات والبلاغم وهو مضر للشباب

واصحاب الحرارات والنخافة والسهلي والسقي ينفع

الشباب والمحرورين وهما اعصى الية من داحراته

ولطافة وينفع من الفضول البارده والغليظة

وكلما اشتدت حمرته وغلظ كان اكثر توليدا

للدم وما كان منها عفصا قويا شديد الحرارة والعزم

فهو اقل دما وغذا وهو اشبه بالدوا منه بالغذا

والنوم عليه يضر بكل اسوء اضراراً عظيماً واما
ماكان منه حلواً فانه يفسد المعدة ويغير وينفخ
ويولد سدداً وأفضل الأشربة واعدلها
لكل الامزجة ماكان منه في ارض متوسطة بين
الجبل والسهل والسقي والعذي وكان عنبه صادق
الحلاوة قد بلغ غاية نضجه ولم يبالغ في عصره
حتى تخرج قوة مايه قشره وعفاصة عرجونه ويكون
ذهبي اللون بين الحمرة والصفرة وحريف الطعم لذيذ
قد رسبت اثقاله ورقت اجزاوه فما كان على هذه

حلصت عن الامال
ابن سنق الكندي
فبر سعدا

الصفة فلخذ منه باعتدال على قدر الادمغة
والانسان فانه يغسل فم المعدة ويقوي الحرارة الغريزية
ويعين على الهضم ويمنع الطعام من الفساد والتشبط
وينزع الطعام ويطبخه ويوصل صفوه الى الاعضا
المدبرة ويطبخه فيها حتى يصير دما جوهريا ويصعد الى
الدماغ بخارا معتدلا في الحرارة والرطوبة فيبعد
عنه الافات الردية وهو في هذا كله يفرح
القلب ويحسن اللون ويطلق اللسان ويشجع
الجبان ويشوق الى كل شي مونق مبهج ويبعث

على [illegible] نقبة كريمة ونصل [illegible] ٥ فاما

الافراط فيه والاكثار منه وموالاته حتى يفسد العقل

ويذهب الحس فانه يفسد الدماغ ويضعف القوة

الغريزية والنفسيه ويؤذي العقل ويورث

النسيان ويضعف الحواس الخمس التي عليها اساد

الجسم ويذهب بشهوة الطعام ويضعف العصب

الحامل للبدن ويولد الرعشه والغشي والفالج

ويلهب الكبد ويغلظ دمها ويسود دم القلب

فيكون من ذلك الوحشه والخفقان وربح وحدث

النفس وفساد اللون وضعف المثانة ويرخ العضل
المطيف بها وعضل المعدة وبولد فساد المزاج
وغلظ البشرة والجذام وهو من اعدا السموم القاتلة
لمن لم يرد من يقدر استعماله كما تفعل افراص الافاعي
الذي لا تقوم الدرياق الا بها وفيه دفع الالام
الحادة والاعراض الشاقة ما يطول وصفه ولا
تمل شراب السكنجبين ابداً على الريق وغير الريق
عند استعمال الرطوبات واحتباس البلاغم الطافيه
فهو فاضل والفاضل امين ما في شراب الكرم من كلام عجيب

حيث بهم قال عجبا لمن شرابه شراب
الكرم واكله الحنطة واللحم ثم اقتصد في
أكله وشربه وجماعه وتعبه كيف يمرض
او يموت ٥ وينبغي ٥ لمن أكثر منه ان
يغتسل بماء سخن ثم يستقبل جريه الماء ويجلس في
مظال معمولة من الصفصاف والاس بعيد من وجه
على وسط نهر او بركة نظيفة يرش فوق مظلته
بماء الورد ويطلي جسده بصندل مدور وروح
بمراوح طيبة من الاخلاط المبردة فان هذا

الصفصف المستوى من الارض وصفصف ... قاموس

المدبير صالح لذلك كما انه من اراد تركها
فلا ينبغي ان يقطعها جملة بل يقللها منها اولاً
فاولاً ثم ينتقل عنها الى نبيذ الزبيب القوي
الذي لا يزال يمزجه بالماء شيئاً فشيئاً حتى يشرب الما
فبهذا التدبير يسلم المزاج من الافات المحذورة
وبعد يا اسكندر فان ما ذكرنا اشياء
تقوي البدن واشيا توهنه واشيا تسمنه
واشيا تهزله واشيا ترطبه واشيا تيبسه
واشيا تنشطه وتبهجه واشيا تورثه الملالة

فتورة فمما يقوي الاعضاء الاشيا
الخفيفه الموافقه اذا انا ولها الانسان في
وقت الحاجة اليها علي ما رتبناه فاما ما
يسمنه ويرطبه فالراحة والدعه واكل
الاسفيدباجات والاطعمة الحلوة الرطبة
وشرب الشراب الحلو والعسل الرطب المربا
بالجوزجيد والاقتصاد في هذا كله والنوم
بعد الطعام علي الفرش الوثيره والجشايا اللينة
في المواضع البارده والاستحمام بالمياه الدفية

٥٢

لعسر به وقله اللبث في الحمام لئلا ياخذ الحمام
من رطوبته وبلته ٥ بل ياخذ الحذر من بله الحمام
ورطوبته ٥ وشم الرياحين الفرحه المعتدلة في كل
زمان مثل الياسمين في الشتا والورد والبنفسج في
الصيف ويستعمل القي ثلث مرات في الشهر لا
سيما في الصيف فان القي يغسل المعدة فاذا
... تلك المواد فيها قويت الحرارة الغريزية على هضم
الاغذية ... البدن في امتلا ٥ وانفع من ذلك

في التدبير ٥ الفرح والغنا

والنفس والغلبة على الاعدا ودرك الرجا

والنشاغل بالملاهي والنظر الى الوجوه الحسان

وقراة الكتب المونسة وسماع الاغاني المطربة

والمضاحكات مع الاحبة والملابس المصبغة

للوشاة وتعاهد السواك والادهان

الموافقة للانسان وبسبب خلاف ذلك من

الطعام والشراب وكثرة اللعب والحركات

في الشمس والسهر الطويل والنوم قبل الطعام

على الفرش الخشنة لان الحرارة تنعكس على ما في

وشاغل وجه
اضاء بعد تغير
[illegible]

البدن من الرطوبة فتنشفهما والاستحمام
بالمياه الكبريتية والملحة واكل الاطعمة
المالحة والمحلولة والباردة والحريفة والقلايا
وشرب الشراب العتيق صرفا والاكثار من اسهال
البطن واخراج الدم وافراط الجماعة وشغل
البال والفقر والخوف والافكار الردية والهموم
المترادفة

القول في الحمام

يا اسكندر ان الحمام من عجايب ما في
العالم وذلك انه مبني على فصول السنة فالبارد

شتاء والذي يليه للربيع ٥ والذي يليه للصيف

ومن صواب التدبير فيه ان الداخل

البيت الاول يقف قليلا ثم يصير منه الى البيت

الثاني فيلبث فيه ايضا قليلا ثم يدخل ايضا

الى البيت الثالث وكذلك يفعل اذا

خرج يلبث في كل بيت هنيهة لئلا يهجم

من حر شديد او من برد شديد الى حر

ويكون ماؤه مرتفعا وهواه كثيرا وماؤه

وتوضع المحاجم فيه بالدرج واحر المواضع للاول منه

٥٤

الند طيب معلوم من العنبر والعود والمسك ونحوه

ففي الربيع والصيف الند والمثلث والمربع

اي الطيب المثلث الحيواني والنباتي والمعدني

والخريف والشتا ٥ الند المثنى ثم يجلس على

اي المثنى بالحيوانية والنباتية

كرسي محشو لين خشن برشح جسمه ثم يمسح الجبين

بعد الجبين بمنديل كتان فاذا قضى منه وطرا

انتقل منزلة ثم دخل ابزنا فان غلبه

الحر امتشط احد الصوابن المجلبة النقية على

قدر الارمنه ٥ ففي الصيف والربيع صابون

قبطي المعمول بالصندل والاملج وفي الخريف

والشتا صابون برشهر المعمول بالصبر وما

ويصب على راسه المياه المتوسطة

المعتدلة ثم يغمز بدنه كله حتى يرهب

ودرنه ثم ينضح ببعض الادهان المشاكلة للازمنة

ثم يتنضف منها بالنقاوات المجلية ٥ ثم يعود

الى البيت الحار من الاول بدرجتين ٥ ثم [illegible]

في خروجه على ما قدمنا ثم يتمسح حتى [illegible]

فان وجد عطشا فشرب من شراب الورد

والتفاحي الممسك بالماء الورد نحو نصف رطل

ثم يتمطى قليلا ناظرا الى الصور المصورة و...

العضة نصف بيضتين ۵ ثم يمشي هنيئة اول
طعامه ويستوفي غذاوه ۵ ثم يستعمل من
الشراب الممزوج بمثله من الما ما جرت به
العادة من غير اكثار ۵ ثم يتطيب بطيب
يوافق الزمن ثم يصير في فراش وثير ويستدعي
النوم ۵ ثم ياخذ من نومه حاجته ۵ ثم يصل
الراحة والدعة بقية يومه فان هذا
التدبير ۵ ينشي نشوا جديدا
وقد كان شيخا او غلبت عليه البرودة

فانه يلبث فيه قليلا بقدر ما ينتقل

بدنه و ياخذ من رطوبة الحمام و يكثر من صب

المياه المعتدلة على جسمه و يستحب لصاحب البلغم

الا يستحم الا على الريق ۝ و يستنفع بما قد

طبخ فيه المرزنجوش و الشيح و الغار و القيصوم

(اى حب الغار)

و يتمرخ بادهان حارة و من كان حار المزاج

ما فيه هذا يا اسكندر

اذا فهمت معانيه و تحفظت مغازيه

غنيت عن كل طبيب ان شاء الله تعالى ۝

والشياخ النجوم اصولها و الشيح شجرة
قاموس

القيصوم نبت و هو صنفان
انثى و ذكر النافع منه اطرافه و زهره
مر جدا و يدلك البدن به للنافض
فلا يقشعر الا اسرا و دخانه يطرد الهوام
و شرب سحيقه نيا نافع لعسر النفس
و البول و الطمث و لعرق النسا و
و ينبت الشعر و يقتل الدود قاموس

تم الكلام مقصده [illegible]

٥٦

فاما صدمات العلل الخارجة فمن
المجاري ولحداث العمق فيقف على طولها وقصورها
ومن العلامات المقدمة يقف على ما بينها وفي النبض
دليل قوي وهو مما لا يوقف على علمه الا مما مسه
... او فتشك على تقاسيمه وفي الما دليل
... فاضل في التشرحة وفي كتاب الماهية
... ذكرها هاهنا فنذره هنالك كما ان في
... الذي يقف الادوية المركبة والاشربة
... والادهان والمراهم على مذهب

روم والهند ٥ والفرس والبوبابيين

وما استنبطته تجربة وعلما ∴ ما يغنينا

عن اعادته هاهنا ∴ الا اني لما اعتقدت

افشا كل ما علمته اليك ٥ لم ار ان اكتم

الدر الذي يعرف بالعصمة ٥ وهو

كنز الحكما المكنون ٥

ولم اقف على اول من ركبه فطايفه

اخبرت ان ادم عليه السلم اوحي به اليه ٥

وطايفة تزعمت ان اسقلابيوس وهرمس الاوسط

وبرتو جاثليقي اذ سطيوس ٥ وباطورس
وابلون ٥ وربوربس ٥ وقاطر ٥ من الحكما
الجمله الثمانيه ❁ الزين اطلعوا على
العُلوم الخفية من سر الخليقة ٥ وما
بعد الطبيعة من الخلا والملا والنهاية
واتفقوا على تركيب هزا الدوا الجليل وقسموه
ثمانية أقسام ٥
وطايفه زعمت ان اخنوخ استعمله بالوحي
وهو من الاكبر الزي تسميه الروم ابهجل

ويـ تنسب كل حكمة سرية [illegible]

صنعة العسل

الذي يوخذ على بركة الله وعونه من عصارة الرمان
الحلو خمسه وعشرين رطلا ومن عصارة الرمان
الحامض عشرة ارطال ومن عصارة السفرجل
عشرة ارطال ومن عصارة التفاح الحلو عشرة
ارطال ومن عصارة التفاح المز عشرة ارطال
ومن رب العنب الصافي الحلو قسط ومن السكر
الطبرزذ عشرة ارطال يوضع الجميع [illegible]

ويلطف ويطبخ بن فوق نار لينة ويذر
عليه شيا بعد شي ويحرك دايما ويحرك مابعلوه من
رغوه حتى يعود في قوام العسل هذا
الذي تستعمله فيما اذكره لك ان شا الله تعالى

صفة الدوا الاول

يوخذ على بركة الله تعالى من الورد اليابس الاحمر
رطل واحد ومن نوار البنفسج ربع رطل وينقع
الجميع في عشره ارطال ما عذب بعد ان يضاف اليه
من ما الريحان نصف رطل ومن ما النعنع الطري نصف رطل

ومن ... المرزجوش ربع رطل ومن السنار التور

رطل واحد نجمع الجميع وينقع فيه من الاملج

اوقيتان ومن القرنفل اوقيه واحده ثم يترك

الجميع يوماً وليله حتى تخرج قوى ذلك كله

ثم يطبخ بنار لينه حتى ينقص ثلثي الما ويمرس ويصفى

ويضاف اليه من العسل المرس المذكور ثلثه

ارطال ويعقد حتى يثخن ويفتق بدرهم ونصف

من مسك ودرهم واحد من سحاقه العود

الرطب فهذا الدوا الاول

حار... تقويه المعدة والقلب والدماغ

صفة الدوا الثاني

يوخذ من الاهليلج الكابلي المفشر من نواه

رطل ٥ ومن لب الخيار شنبر ربع رطل ٥

ومن الطرخين ربع رطل ٥ ومن عروق السوس

المجرود الاعلى الاصفر المعتدل في الغلظ

اوقيتان ٥ ومن حب الآس المتناهي في

نضجه اوقيتان يهشم ما يجب هشمه وينقع

الجميع في عشرة ارطال من ما عذب ويترك يوما

وليلة ثم يطبخ برفق حتى ينقص نصف الما

ثم يمرس ويصفى ويضاف الى الصافى

من العسل المربب رطلان ويعقد الجميع

حتى يثخن ٥ ثم يضاف الى ذلك من سحيق

المصطكي اوقيه ✗ ومن الطباشير ربع اوقيه

فهذا الدوا الثاني ٥ ✗ وخاصته

تقويه المعدة وعصرها واخراج العفونه منها

دون كره ولا مشقه على الطبيعه

ويقوي العصب والصدر والدماغ ٥

مرس التمر الذي ينقع
ومرثه باليد ذلك

صفة الدوا الثالث

يوخذ على بركة الله من الابلج رطل ونصف ومن الهليلج
الهندي نصف رطل ومن الدارصيني والخولنجان
وجوز بوا اوقيه اوقيه يهشم الجميع وينقع في عشره
ارطال من ما عذب يوما وليله ثم يطبخ بنار لينه
موقوف حتى يذهب نصف الماء ثم يمرس ويصفا ويضاف
اليه الصفو من العسل المربى المذكور ثلثه ارطال
ويعقد حتى يثخن فهذا الدوا الثالث وخاصته
تقوية جميع الاعضا الباطنه الرئيسه ولا سيما الريه

الاوقيه بالضم سبعة مثاقيل
كالوقية بالضم وفتح المثناة
التحتية مشددة واربعون
درهما ج اواقي واواق
ووقايا كالحرك

صفة الدوا الرابع

يؤخذ على بركة الله وعونه من العوسج الطري رطلان

ومن ما اغصان العليق الرخصة رطلان ومن ما الشاهترج

المصفى رطلان ومن ما الكرفس نصف رطل ومن ما الهندبا

رطل واحد ومن ما السبستان رطل واحد تجمع الجميع وينقع

فيه من الافسنتين ربع رطل ومن الزوفا الرطب

والحنظل من كل واحد ربع رطل تجمع الجميع ويوم

وليلة ثم يصفا ويضاف اليه من العسل المدبر رطلان

او ثلثه ثم يطبخ بنار لينه حتى يتخن فهذا الدوا

العوسجة تمون للنفضة وشوك

العليق كابر العضيم و كقبيط وكعتيطى نبت يتعلق بالشجر مضوغه يشد اللثة و يبرى القلاع وضماده يبرى بياض العين وثبتوها والبواسير واصله يفتت الحصاة الكلية وعليق الجبل وعليق الكلب بستان

٦١

الربو وخاصته تفتيح السدد ونفع

الات الصدر والرية ٥ صفة الدوا الخامس ٥

يوخذ من الاسطوخودوس الطري نصف

رطل ومن الامبرباريس مثله ٠ ومن فقاح الاذخر

ثلثة اواق ينقع الجميع في اثنا عشر رطل من ما

عذب ويضاف اليه من الابيسون ثلثة اواقي ويترك

يوم وليله ثم يطبخ حتى يذهب نصف الما ويضاف

الى الصفو منه من العسل المدبر اربعة ارطال

ويعقد حتى يثخن ٥ فهذا الدوا الخامس وخاصته

الفقاح كرات عشبة اونور الاذخر او من كل نبت زهره كالفقحة [illegible]

إخراج السوداء والبلغم برفق والنفع من الماليخوليا

مع إصلاح المعدة ويفتح السدد ويفش الرياح

صفة الدواء السادس يؤخذ

على بركة الله وعونه من لعاب البزر قطونا

نصف رطل ومن لعاب حب السفرجل نصف

رطل ومن الكثيرا اوقيتان ومن صمغ الاجاص

اوقيتان ومن صمغ العربي ثلث اواقي تحل الاصماغ

في ما الورد ويضاف إلى ذلك من العسل المنزوع

ثلثة ارطال ويطبخ طبخا جيدا فهذا الدواء السادس

وخاصيته تليين الصدر والنفع
من ردا السمه واصلاح الالات النفس كلها
مع تسكين اللب وابر السحج وتغريه المعان

صفة الدوا السابع يوخذ من

السنبل الهندي اوقيه ومن الدارصيني والقرفه
والكبابه ثلثه اواق ايلاثا متساويه ومن الزراوند
الطويل والمدحرج اوقيه بسطرين ينقع الجميع في
خمسة ارطال من ما عذب ويترك حتى يصير في قوه
ذلك ثم يمرس ويصفي ويضاف الي الصفوس

العسل المنزوع ثلثة ارطال ويعقد بنار لينه

حتى يثخن فهذا الدوا السابع وخاصته

اسخان المعدة وطرد [illegible]

صفة الدوا الثامن

يوخذ من الزراوند

الصيني الضم ثلثة اواقي ومن الزرنج الحبشي اوقيه

ومن اللك المنقى اوقيه ومن اصناف الثلثه من

الصندل اوقيه ونصف يهشم الجميع ويصب عليه

من الما العذب عشرة ارطال وينقع فيه حتى يستفيد

قوته ثم يمرس الجميع مرسا بليغا ويصفى ويضاف

اللك نبات يصبغ به وبالضم نقله او عصارة وشرب درهم منه نافع للخفقان والاستسقاء واليرقان واوجاع الكبد والمعدة والطحال والمثانة

٦٣

اليه من العسل المنزوع ثلثة ارطال ويطبخ برفق

بنار لينة حتى يثخن فهذا الدوا الثامن وخاصته

اصلاح الكبد والقلب وتقويه الاعضا

الباطنه ثم تجمع الادويه الثمانيه المتقدمه

الذكر ثم يضاف اليها مثل جميعها تمرا هنديا

طريا وينقى عن نواه وعروقه مرقوقا كالدماغ

فان لم يكن ذلك فليحل في الما ويستخرج قوته

كما فعل بما تقدم ذكره ثم يجمع الجميع في قدر

برام كبير او يصب من ما الورد الطيب ستة

ارطال ويطبخ الجميع برفق حتى يهم بينعقد ثم

ينزله فاذا فتر اخذ له اوقيه دهن بلسان

وتجعل فيه اوقيه من [illegible] السحيق ثلث دراهم

من المسك الاذفر الطيب اربعة الدراهم ويضاف

الى المعجون ثم يضيف اليه من سحيق اللولو نصف

اوقيه ومن سحيق الياقوت [illegible] والازرق

والاصفر سته دراهم اثلاثا ومن طين الزمرد

ثلثة الدراهم ومن الذهب المنحل ثمان الدراهم

ثم تجعل المعجون في [illegible]نيه من الذهب محكم

مسك اذفر وذفر جيد الى الغاية قاموس المحيط

بالعود ثم تبخر للنجوم لتنزل اليه القوى الروحانية
أسبوعاً ولا تبخر في ليلة يكون القمر فيها منحوسا
أو ... ... السبيل وتحت الشعاع فاذا أكمل
على هذه الصفه فقد حصلت على كنز من كنوز
الدنيا فخذ منه على الطعام مثقالا
وعلى الريق مثقالين فهو غايه كل غايه
في اذهاب السودا والصفرا والبلغم وتسخين الكلي
وطرد البواسير واذهاب النفخة وهضم
الطعام وتعديل المزاج والطاف الكيموس

وتسكين الصداع وجلاء البصر وتصفية الصوت

وانحدار الحزام وتسكين جميع الالام الظاهرة

والباطنه وتفتيح السدد وطرد الرياح ويمنع

من العفن ويخرج الاثفال ويدر البول

ويذهب بالسعال ويشد العصب وينفع من الخفقان

على اي وجه كان ويفرح القلب ويولد السرور

وغير ذلك مما يطول وصفه ويكثر شرحه

وله خاصة شاذة في توليد العقل وتمق

الدماغ ويلزمك ه بالاسكندر

٦٥

لا تشرب دوا ولا تفتح عرقا ولا تاخذ بشرط
موضعا الا عن اختيار من علم النجوم قال العابد في
العلم الطبي بتعظيم ذلك **القول**
في اختيار الفصد والحجامة اذا اردت ان تفجر
عرقا او تحتجم او تخرج من الدم قليلا او كثيرا فلا تحاول
شيا من ذلك حتى يهل الهلال وحتى يفارق الشمس بثلثة عشر
درجة واحذر ان يكون القمر في الثور وهو الطالع
او في السنبله او في الجدي او في الحوت وتحذر
من نظر الشمس الى الثور والطالع وكذلك في القمر في

الاجتماع ٥ ولصدران يكون المريخ في الطالع
اومقارناله ويكون ذلك نحل ٥ وافضل الاوقات
للفصد في النصف الاخير من الشهر ولكن والقمر ناقص
الضوء وليكن في الميزان او العقرب ٥ والنحس لا ينظر
اليه ٥ واردى ما يكون القمر اذا كان في ثانيه او ثامنه
نحس ٥ فاما الحجامة اذا كان القمر زايدا في الضوء
ولا ينظر اليه النحوس وخاصه المريخ ويكون القمر مع
الزهره او ينظر الزهره او المشتري الى القمر اذا كان
القمر والطالع له السلطان على ذلك الموضع من الجسد

فلا تتعرضه ن القول في الاختيارات

لشرب الدواء واذا اردت ان تشرب دوا

فليكن القمر في البروج الجنوبية ما خلا الجدي

ويكون متصلا بالزهرة والمشتري وان يكون في العقرب

والحوت افضل والميزان من الجنوبية واحذر جدا

فانه يجمد الدوا في البطن وكلما انحط القمر من زحل

كان خيرا ولا باس بالمريخ الا انه اذا اتصل

به دل على النضح ومدار امرك على صلاح القمر وتغيبه

عن النحوس واتصاله بالسعود والله موفقك ومؤيدك

بن خنيه ۝ وإذ قد فرغنا من الطب الجسماني ۝

فأقول ۝ في الطب الروحاني

إذ الإلهام النفسانية تحت التداوي ومداواتها

إنما تكون بالآلة الموسيقانية الموصلة بالحاسه

السمعية النغم التأليفية التي نسبت احتكاك

الأفلاك ودورانها ونغمات الطبيعية العاقله

بالمجاري الصحيحة ومما أمر أتلك الحذقة وشبهوا

بينه

كل النسب الوهميه وحملوها على الطبائع الإنسا

إن مع ما بعده على حسب

وجب كل إنسان أن يميل إلى طباعه المركبة

٦٧

فيه فاذا اوقع التشاكل وتطابقت الطباع فامت

النفس فعلت ولمثلث روحانيتها وانبسطت وجرا

فيها من المادة ما يسعف على الانس ٥ ولهذا الفرس

اذا اراد ذت بيبر ارايها امرت بالنغم والغناء

واشعار تشاكل الغرض الذي يخوضون فيه

فتزعم ان الراي تطاوع لهم ويطابق الصواب

في مذهبهم ٥ وهذا العمرك من جملة تجاربهم

الصحيحة ولولا الاطاله وتبيين ما انت بافل الشان

نعمه لبينت لك في مثل المعنى كثيرا في كتابي هذا

الذي الغنية في علم الموسيقي والقوة العلمية

فيه وانه اخر العلوم الاربعة التي هي اركان

العالم ٥ ما يغنينا عن ذكر نظوبله ههنا

ومن جمله ما لا غنا بك عن علمه باسكندر

معرفة ما يستشعره النفس العلامة الطاهرة اذا

صفت من الشهوات وخلصت من الموذيات

وهذا القسم يعرف بالنطق فاذا كانت النفس

على الجسم زايدة عليه وكانت المادة النورية الكامنة في

القلب لا تحول بينها وبين المادة النفسانية الكاينة

في الرماغ شيء وصفا الذهن عن الذكر وانعكس على
مطلوب ما كانت الكهانه التي توجد في بعض العالم
صحيحه المنذره بالعجايب المغيبة دون اصل
ومدار هذا ايضا على طالع القران الدافع بهذه
القوة والمولد كما انه يلزمك ان تستشعر بالدلايل
مع حسن الطبع وعلم الفراسة فهو علم كبير
وعلى قديم الايام استعملته الاوايل وتفاخرت
بحسن الطبع فيه ولولا الاطالة لاتيت بالعله
الموجبة لصحته ومن تبحر فيه ونسب الى صحته

الاصل التي كالايا اصول
ج اصول والثابت الراي
قاموس

من الاوايل ٥ أفليمون صاحب الفراسة ٥

وكان يستدل من تركيب الانسان على اخلاق

نفسه ولعنجزن له حكاية طايفة

غريبة اشبها لتقف عليها ان شا الله تعالى ٥

وذلك ان تلاميذ الفاضل أبقراط صوروا

صورة ابقراط الفاضل في جلد ثم نهضوا بها

الى افليمون وقالوا له تامل هذه الصورة فاحكم

لنا على اخلاقها فنظر الى تركيبه وقرن بعضها

ببعض ثم قال هذا رجل يحب الزنا

فارادوا قتله ٭ وقالوا ايها الجاهل هذه
صورة الفاضل انقراط ٥ فقال لهم انما
الصورة بي عن علي فاخبرتكم فلما وردوا
علي ابقراط اخبروه بما صنعوا وبما قال لهم فقال
ابقراط صدق افليمون والله ما اخطا حرفا ولكني
لما رايت هذه الاشيا القبايح ملكت نفسي عنها
وقبضت علي ضبط شهوتي فيها وهذا من الزيادة
في فضل ابقراط ٥ لان الفلسفة انما هي
ملك الشهوات وانا يا اسكندر ابثت لك

من علم الفراسة رسمًا مختصرة عقل اكابيه

تغنيك بحسن طبعك وكرم جوهرك عن كثيره

فقد علمت يا أسكندر ان الرحم للجنين بمنزلة

القدر للطبيخ والبياض مع الزرقه والشقرة

الكثيرة دليل على قلة النضج فان انضاف

الى ذلك نقص في الخلق فقد نقص الطبع فتحذ

من كل ازرق اشقر او خز ازعر فهي خلقة الفجه

والخيانة والفسق يا أسكندر اذا رايت

رجلا يكثر النظر اليك وتنظر اليه وهو خجل

الاشقر من الناس من يعلو بياضه حمرة ناكر

التوحش عظم البطن ناكر

ازعر الشعر والرأس كفرخ فهو ازعر وازعر قليل وتوق ناموسي

٧٠

ويظهر منه تبسم كاذب او دمعت عيناه فهو محب

بك خايف لك ٥ واذا كان بخلاف ذلك فهو حاسد

لك مستخف بك يا اسكندر ٥ تحذر

من كل ناقص الخلقة او صاحب عاهة تحفظك

من عدوك ٥ يا اسكندر اعدل الخلقة الموافقة توسط

القامة وسواد الشعر والعينين وغورهما وتدوير

الوجه والبياض المشوب بحمرة او سمرة معتدلة مع تمام

الخلقة واعتدال القامة وتوسط الراس في الصغر

والكبر وقلة الكلام الا عند الحاجة الى ذلك

والمتوسط في حصافة الصوف ورقة والميل الى
النحافة من غير افراط وميل طباعه الى السواد
او الصفرة فهذه اعدل خلقة وارضاها ان نظر
ان شا الله تعالى القول في الشعر
الشعر اللين يدل على الجبن وبرد الدماغ وقلة
الفطنة ۵ والشعر الخشن يدل على الشجاعة
وصحة الدماغ وكثرة الشعر على الكتفين والعنق
يدل على الحمق والجراة ۷ وكثرة الشعر على الصدر
والبطن يدل على وحشية الطبع وقلة الفهم وحب

الجور والشقرة دليل على الحمق وكثرة

الغضب والتسليط ٥ والاسود يدل على الاناة

[illegible] والمتوسط بين هذين القول

في العين ٥ ومن عظمت عيناه وجحظتا فهو

حسود وقح كسلان غير مامون لاسيما ان كانت

زرقا ومن كانت عيناه متوسطتان مايلتان

الى الغور والكحله والسواد فهو يقظان فهم محب

ومن كانت عيناه ذاهبتين في طول الوجه

فصاحبها خبيث ومن كانت عيناه يشبهان عيون

جحظت عينه كمنع خرجت مقلتها او عظمت [illegible]

بهم ... بي الجمود وبعد الملاحظة ٥ فهو جاهل

غليظ الطبع ٭ ومن تحركت عيناه بسرعة وحدة

نظر فهو محتال لص متربص ٥ وان كانت العينان

حمراوان فان صاحبها شجاع مقدام واردي العيون

الزرق واردي الزرق منها الفيروزجيه فان كان

حواليها نقط سود او بيض او حمر فان صاحبها

اشر الناس واردأهم ٥ القول

في الحاجب ٥ والحاجب الكثير الشعر يدل على العي

وغث الكلام فاذا كان الحاجب الى الصدغ فصاحبه

ربص بفلان ربصا انتظر خيرا او شرا يحل به كنز بص

المقدام والمقدامة وكصبور رجل كثير الكثير الاقدام قاموس

التيه بالكسر الصلف والكبر تاه فهو تايه وتياه وتيهان بشدة الياء وكيس كالمحيط قاموس المحيط

تياه صلف ٥ ومن دق حاجبه واعتدل في الطول

والقصر وكان اسود ا فصاحبه يقظان فهم ٥ القول

في الانف ٥ والانف اذا كان دقيقا فصاحبه

نزق ومن كان انفه طويلا يكاد يدخل في فمه

فهو شجاع ومن كان افطس فهو شبق ومن كان

ثقبا انفه شديد في الانتفاخ فهو غضوب

واذا كان الانف غليظ الوسط مايلا الى الفطس

فهو ... كذوب واعدل ما طال غير طويل

واجمل ... كان غليظه متوسطا الى الطرف كان ثقبا غير فاحش ٥

اليقظة بالتحريك نقيض النوم ويقظ بيدار گردیدن و تیز و زیرك شدن ورجل يقظ گستف دستان ج ايقاظ وهي يقظى ج يقاضى قاموس

الفطسة بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها او انفراشها في الوجه فطس كفرح والنعت افطس وفطس ... النعت ... الفطسة ... قاموس

هذا كلام كفرح كثر الخطاء والباطل قاموس

القول في الجبهة ٥ والجبهة
المنبسطة التي لا غضون فيها تدل على الخاصمة
والشغب والرقاحة والصلف ومن كانت جبهته
منبسطه في السعة والنتو وكانت فيها الغضان
فهو صدوق محب عالم فهم يقظان مدبر حاذق ٥
القول في الفم ٥ من كان واسع الفم
فهو شجاع ومن كان غليظ الشفتان فهو احمق ٥
القول في الوجه ٥ ومن كان لحيم
الوجه فهو جاهل وكذاب ٥ ومن كان نحيف

٧٣

فهو مهتم ومن صغر وجهه وكان ...لا

...فهو ذي خبيث خداع شكس ومن طال

وجهه فهو وقح ومن القول في الصدغين

ومن كان اصداغه منتفخه واوداجه ممتليه

فهو غضوب ومن كان غليظ الاخدعين

فهو جاهل الا انه يكون حافظا ومن كان صغير

الاذنين فهو احمق سارق وان جبان القول

ومن كان جهير الصوت فهو شجاع

ومن كان كلامه معتدلا في الغلظ والرقه والكد والتاني

الشكس ككتف البخيل متشاكسون مختلفون عسرون وتشاكسوا تخالفوا وشاكس عاسر قاموس

الودج محركة عرق في العنق كالوداج بالكسر قاموس

غدس محركة بطن من لخم او تصحيف والصواب بالجيم المهملة قاموس

فهو قاطع مع يبس صدره ومن كان كلامه سريعا

لا سيما ان كان صوته غليظا [illegible] سيئ

الخلق ومن كان اغن الصوت فهو حسود بخيل

ومن كان خمش الصوت فهو دليل على الحمق وقلة

الفطنة وكبر النفس ٥ القول

في تحريك البدن ٥ ومن تحرك كثيرا او عبث

بيديه فهو صلف مهذار خداع ومن كان وقورا

كان تام العقل مدبرا صحيح [illegible] ٥

القول في العنق ٥ ومن كان عنقه

خمش كفرخ اشتد
[illegible]

طويلا رقيقا فهو صياح احمق جبان ومن كان
عنقه قصيرا جدا فهو مكار بخيل ومن كان عنقه
غليظا فهو جاهل اكول القول في البطن
ومن كان كبير البطن فهو احمق جاهل معجب محب
النكاح ولطافة البطن وجودة الصدر يدلان
على جودة العقل وحسن الراي القول
في الاكتاف الاكتاف وعرض الكتفين
يدل على الشجاعة مع خفة العقل انحناء الظهر
يدل على شكاسة الخلق وبراقة الصدر واستوا

الكتف بالنجح طمع يا خذ
خروج من الكتف

الشطهير علامة محمودة ٥ [illegible] الاكبر [illegible]

علي سوء التدبير وقبح المذهب ٥ القول

في الذراعين والكف ٥ واذا كان الذراعان

حتى تبلغ الكف دل علي الشجاعة والكرم واذا

قصرت الذراعان فصاحبهما محب للشر وان

والكف الطويلة مع الاصابع الطوال تدل

علي النفوذ في الصناعات واحكام الاعمال

وبدل علي الرياسة وغلظ الاصابع وقصرها

يدل علي الجهل والحمق ٥ القول في ظهر

[illegible] الغلظة تدل على الجهل
[illegible] القدم الصغيرة اللينة تدل
على الفجور ودقة العقب تدل على الجبن وغلظه
تدل على الشجاعة ۝ وغلظ الساقين مع العرقوبين
يدل على البله والفجة قوة الجسم وكثرة اللحم في
الوركين يدل على ضعف القوة والاسترخاء ومن
كانت خطاه واسعة بطيئة فهو منجح في جميع أموره
[illegible] في عواقبه ۝ ومن كانت خطاه
قصيرة سريعة فهو عجول شكس غير محكم للأمور

العرقوب عصب غليظ فوق عقب الانسان قاموس

النجح بالضم الظفر بالشي والنجيح الصواب من الرأي والمنجح من التكس والتشديد من اليسر كالناجح قاموس

شكس ككتف وندس الصعب الخلق شكس بالضم قاموس

القول في هيئة الرجل فيه

الر[illegible] العظيم الجثة الطبع صون ان يكون الجمه

لينا رطبا متوسطا بين الرقة والغلظ ويكون بين

الطويل والقصير ابيض مايلاً الى الحمرة اسيل الوجه

طويل الشعر بين السبط والجعد اصهب الشعر

متوسط كبير العينين مايلتين الى الغور معتدل

الرأس في العظم في رقبته استواء مايل الاكتاف

عديم اللحم في الصلب والاوراك وفي [illegible] صفائح

الاعتدال في غلظه ورقته سبط الكف طويل

السبط ويحرك والكشف
نقيض الجعد والكشف
الطويل ...
الجعد من الشعر ضد السبط
او القصير منه ...

٧٦

الاصابع مايلة الى الرقة قليلا

...انخالط نطن سود...

ويلزمك يا اسكندره الا تشرع في الحكم

بدليل واحد ولكن اجمع شواهدك كلها وتبني

جانك دلايل متضادة تميل الى الاقوى

والارجح نصيب

المقالة الثالثة

في صورة العدل

يا اسكندر

العدل صفة كريمة من صفات البارى جل جلاله

والملك لمن استرعاه الله امر من عباده
وقلده امورهم وتدبيرهم والطلع على اسرارهم
واموالهم ودمايهم وجميع احوالهم كالاله لهم فهي
متشبه بالاله وكذلك ان يتحلى ويتشبه
في جميع احواله كلها والله حكيم عليم ۝ ومن صفاته
واسماوه جل جلاله وعظم سلطانه ان الاجل
فالحكمة يا اسكندر ۝ ضد الجور على
العدل وبالعدل قامت السموات والارض وبالعدل
بعثت الانبيا المطهرون ۝ فالعدل

صورة العقل الذي وضعه الله تعالى في احب

خلقه اليه ٥ وبالعدل عمرت الارض وقامت

الممالك وانطاع العباد وبه انس المستوحش

وقرب المتباعد وسلمت النفوس من كل فساد

وافساد ٥ ولذلك ما قالت أهل الهند ٥

عدل السلطان انفع للرعية من خصب الزمان

وقالت ايضا ٥ سلطان عادل خير من مطر وابل ٥

ووجد في بعض الاحجار منقوش بالسريانية ٥

ان الملك والعدل اخوان لا غنا لاحدهما عن الاخر

والا ... ما من عنصر هو شبيهها وعلة هي الفعل
الموجب لكونها ٭ والفاعل هو الحكيم ...
العنصر التابع من الفعل وهو الانفعال ...
هو العنصر هو الامكان والانفعال هو الموجد
وهو المظهر حكمة الحكيم الصانع ٭ ... التابع
من الفعل بما انه ان يقبل هو العدل ٥ فقد بان
للعدل قسمان هـ ظاهر هـ وباطن ٭ ... ظاهر
هو ما ظهر من افعال الصانع على ... ابراهيم
في الوزن والكيل اذ العدل مشتق ...

والباطن هو اعتقاد الحكيم الصانع اتقان
مصنوعاته وتحقيق مقولاته واذا قد وضح ذلك
وتقرر مثل الملك بتشبيه بحكمة الباري تعالى
فكذلك يجب ان يثبت من افعاله فيما
يليه من الخاصة والعامة ما يكون عدلا ومتقنا
لحكمة الباري تعالى ومشيته فيهم وان يعتقد
ذلك كله فباعتقاده يتم له الناموس
وكمال سلطانه وبما يظهر من
افعاله يستقل قلوب رعيته والخاصة

والـ[illegible]ـنة طبقات مختلفة ٥ وابتثاث العدل

فيهم مختلف ٥ **والعدل** اسم معنا

الانصاف ودفع الجور وصحة الوزن وتسوية

الكيل وهو اسم جامع لخلال المرّة وخصال

الكرم وافعال الجميل ٥ والعدل ينقسم

اقساماً ٥ فعدل يجب في الحكم عند الحكام

وعدل يلزم الانسان في محاسبة نفسه

فيما بينه وبين خالقه ٥ ثم افهم العدل فيما

بينك وبين الناس على قدر الخلائق ومنازل

العلامات وانا ممثل لك يا [illegible]
صورة كورية حكمية فلسفية ناموسية
الاهيه بما فيه تنبئك عما في العالم باسره
يحتوي على سياسة العالم وتشتمل على
طبقاتهم وكيفية اصول الواجب من العدل
الى كل طبقه وقسمتها قسمة دوريه
فلكيه كل قسم منها طبقه ابدا باى قسم اردت
توالي لك ما بعده كما الى دور الفلك ولما
كانت التدابير كلها اسفلها واعلاها وقفا على العالم

بين ان اثر في هذه النصبة بالعالم

وهذه الصورة ٥

يا اسكندر ٥

زبدة هذا الكتاب وخاتمة مطلبك

ولو لم ابعث اليك فيما رغبته غيرها

لكانت كافية لك فتدبرها بنظر

صادق يسلس لك الفساد ويمكنك

المراد ويتم لك جميع محابك ان شاء الله

تعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وهذه صورتها

وفيها سر الأسرار يلوح به في الكتب معروف بالثمانيه

العدل مألوف به صلاح العالم
العالم بستان سياجه الدولة
الدولة سلطان تحيا به السنة
السنة [illegible]
[illegible]
المال رزق تجمعه الرعية
الرعية عبيد تعبدهم العدل

المقالة الرابعة في الوزراء
وعددهم ووجه سياستهم
وتخير آرائهم وصورة العقل المركب فيهم

يا أسكندر تفهم هذه المقالة

واعلم قدرها فوحقك لقد نصحت فيها

جملا من علم الفلسفة وما عليه العقل

وتركيبه وفضحت فيها الأسرار الإلهية

إذ لم يكن بد من إيرادها لإيقافك على حقيقته

وكيف وضعه الله تعالى في عباده

وكيف يتوصل إلى معرفة ذلك منهم فهو عليك

اوكرما تحتاج اليه تكن لمبلسوفا سعيدا ٥

أعلم يا أسكندر ٥ ان اول شي

اخترعه الباري جل جلاله ٥ جوهر

بسيط روحاني في غاية التمام والكمال والفضل

فيه صورة جميع الاشيا ٥ فسمي العقل ٥

وان من ذلك الجوهر فاض جوهر آخر دونه في

الرتبة سمي النفس الكلية ٥ وانه اندفع

الى تلك النفس ٥ جوهر آخر نسمي الهيولي

تقبل المقدار الذي هو ٥ الطول والعرض والعمق

فصار بذلك جسماً مطلقاً ❁ ثم ان الجسم قبل
الشكل الكري الذي هو افضل الاشكال
واصحها قضية وادومها بقاءً ❁ فكان من ذلك
الافلاك والكواكب ما صفا منها والطف الاول
فالاول من لدن الفلك المحيط الى منتهى فلك القمر ❁
وهي تسعة اكر بعضها في جوف بعض ○ فاولاها
واعلاها الفلك المحيط ❁ دونه فلك زحل ثم المشتري
ثم ما يليه الى فلك القمر ○ ثم دونه فلك الاركان الاربعه
والارض في وسط مركزها ... وهي اغلظ

الأجسام جوهراً ۞ ولما تشتمل الأكر
بعضها في جوف بعض كما اقتضت حكمة الباري جل
جلاله في لطيف نظامها وحسن ترتيبها
ودارت الافلاك باجزائها ۞ وكواكبها على الاركان
الاربعة المتقدمة الذكر ۞ وتسافت عليها اي على دورات الافلاك
الليل والنهار والشتاء والصيف والحر والبرد
واختلطت بعضها ببعض وامتزج اللطيف منها
بالكثيف والثقيل بالخفيف والحار بالبارد ۞
والرطب باليابس ه تركب منها على طول الزمان

انواع التراكيب التي هي المعادن والنبات
والحيوان في المعادن هو كلما انعقد في بطون
الارض وقعور البحار وجوف الجبال ومن البخارات
المحتقنة والدخانات المتصاعدة والرطوبات
المنعقدة في المغارات والاهويه الترابية عليها
اغلب كالذهب والفضه والنحاس والحديد والرصاص
والقصدير والجواهر واليواقيت والمرجان والتوتيا
وغير ذلك مما هو معلوم ۞ واما الحيوان
فهو كل جسم يتحرك فيحس وينتقل من مكان الى مكان

جسمه والهوائية اغلب عليه ۝ والانسان اشرف

تركيبا من جميع الحيوان والناريه اغلب عليه

وقد اجتمع في تركيب الانسان جميع معاني الموجودات

من البسايط والمركبات لان الانسان من جسد

غليظ جسماني ومن نفس بسيطة جوهرية روحانية

ينبغي لك ۝ يا اسكندر ۝ ان كنت عازما

على معرفة حقايق الموجودات ۝ ان تبدأ

أولا بمعرفة نفسك ۝ اذ هي اقرب الاشيا

اليك ثم من بعد ذلك معرفة ساير الاشيا فاعلم

ان النفس الكلية ۝ هي قوة روحانية فاضت
من العقل ۝ باذن الله جل جلاله واعلم
ان لها قوتين ساريتين في جميع الاجسام كضو
الشمس في جميع اجزا الهوا فاحدى قوتيها علامة عاقلة
والثانية عاملة ۝ وايدها الله عز وجل بسبع قوى وهي
القوة الجاذبة ۝ والقوة الماسكة ۝ والهاضمة
والغاذية ۝ والمصورة ۝ والنامية فاما
فعل هذه القوى في تركيب جسد الانسان
عند حصول النطفة في الرحم وتدبيرها التسعة اشهر

فانها اذا تمت هذه المدة التي قدرها الله عز وجل
نقلته قوة النفس الحيوانية الحساسة باذن الله
من ذلك المكان الى فسحة هذه الدار واستانف
تدبيرا اخر الى تمام اربع سنين ٥ ثم ترد النطفه
النطفة الناطقة المعبرة لاسما المحسوسات
ثم يستانف تدبيرا اخر الى تمام خمسة عشر سنه
ثم ترد النطفة العاقلة المخبرة لمعاني المحسوسات
ويستانف به تدبيرا اخر الى تمام ثلثين سنه . ثم ترد
القوة الحكمية المستبصرة لمعاني المعقولات

ويستانف به تدبيرا اخر الي تمام اربعين سنه ثم
تزد القوة الملكية المويدة ٥ وتستانف به
تدبيرا اخر الي تمام خمسين سنه ٥ ثم تزد القوة
الناموسية الممهدة للمعاد ٥ وتستانف تدبيرا اخر
الي تمام العمر ٥ فان تكن النفس قد تمت واستكملت
قبل مفارقة البدن تزان قوة النفس الكلية
وزفت بها الي الملا الاعلي ٥ واستانفت بها
تدبيرا اخر حتى تصل الي فلك العقل مرضيا
وان لم يكن تمت ردت الي اسفل السافلين

ثم استوثق بها التدبير ۝ من غير أين ۝
رجا الرضا ۝ فلما خلق الله تعالى الإنسان
وجعله أكرم الحيوان وأمره ونهاه وعاقبه
وجازاه ۞ جعل جسمه مدينة ۞ وعقله
ملكا ۞ وأسكنه أشرف موضعا فيه وأعلاه
وهو الرأس ۝ وجعل له ۝ وزرا خمسة
يدبرونه ويوصلون إليه جميع ما يحتاج
إليه وينتفع به ويحرزونه عن كل ما يستضر به
ولا قوام له ولا تمام إلا بهم ۞ وجعل لكل واحد

منهم رأياً تفرّد به عن صاحبه ويبقى خاصة

لا يشاركه فيه غيره ٥ وأقام بإجماع رأيهم عند

تمام أحواله وقوام أفعاله فالوزرا الخمسة ٥

هي الحواس الخمس التي هي العين

والأذن ٥ واللسان ٥ والأنف

واليد ٥ فحاسة البصر للبصرات ٥

وهي عشرة أنواع ٥ النور والظلمة ٥ واللون

والجسم ٥ والشكل ٥ والوضع ٥ والبعد ٥ والقرب

والحركة ٥ والسكون ٥ فحاسة الأذن ٥

السمع للاصوات وهي نوعان حيوانية وغير حيوانية
فالحيوانية نوعان منطقية كهلام الانسان المفهوم
وغير منطقية كصهيل الفرس ونهيق الحمار
وتغريد الاطيار وما اشبه هذا وغير الحيوانية
كصرير الخشب وقرع الحجارة وغير ذلك مما لاحيوة
فيه مثل الرعد والطبل والزمر واعلم ان كل
صوت فله نغمة وصنعة وهيبة روحانية كل
صوت على حدته فاذا تحرك الهوا الحامل له وتحركت
تلك الروحانية الفاضلة ليلا تختلط بعضها

ببعض الى ان تصل الى اقصى مدى غاياتها عند
الحاسة السامعة فتؤديها الى القوة المتخيلة ○
والحس الذي للسان ○ فهو بطريق الذوق
والطعوم وهي تسعة انواع ٭ الحلاوة ٭ والمرارة
والملوحة ٭ والدسومة ٭ والحموضة ٭ والحرافة
والعفوصة ٭ والعذوبة ٭ القبوضة ○
والحس الذي لليد ○ فهو بالقوة الملامسة
فمجراها في الحرارة والبرودة والخشونة واللدونة
الملامسة وهي مستبطنة بين الجلدين اللذين احدهما

٨٧

ظاهر البدن والاخر بما يلي اللحم ۝ فاذا حصل

كل واحد من هذه الحواس ما اخرجه الله تعالى لهذا

الملك ۝ انبت من مقدم الدماغ عصاب لطيفة

كنسج العنكبوت وهي كالحجاب للملك ۝ فبلغت

ما عند كل حاسه ووصل ذلك الى تلك العصبات

الى مقدم الدماغ فتجتمع اثار المحسوسات

كلها عند القوة المتخيلة ثم تدفعها الى القوة المفكرة

في وسطها وسط الدماغ لينظر فيها ويتدبر في

معانيها ويعرف مضارها ومنافعها فتفعل بقدر

ما ينبادي اليه من ذلك ۝ فقوام الجسد بهذه الخمس

الحواس المذكورة ۞ وكل شيء يا أسكندر ۝

وكماله بخمسة اشيا فالكواكب التي عليها

مدار الافلاك ۝ خمسه ۞ واجناس الحيوان خمسه

الانسان ۝ والطير ۝ والبهايم ۝

وذو الاربع ۞ والذي ينساب على بطنه ۞

لا يتم النبات الا باجتماعها فيه وهي الاصل

والعروق والفروع والورق والطعم والخمس

النسب الموسيقية التي لولاها ما تكيفت

نغمة مطرب والخمسة الايام المستترقه

من جملة ايام السنة في الخرابات ابار فتفهم

يا اسكندرس في هذا الكلام

وتنبه لا انثى يفعل الله في جميع امورك

كلها ولا قوة الا بالله تعالى فلتكن وزراك

خمسة وليكن مشاورتك في مهم امورك

لكل واحد منهم ولا تبدى لهم ما في نفسك ولا

ولا تعلم لاحد منهم عزيمة الراي عند من كانت (الا لا نظير)

ولا تظهر انك مفتقر الى ما عندهم فيستخفوا بك

وامزج عند تفتيشك آرائهم كما يفعل الرماغ
بما ناتي به الجواس ثم استخر الله عز وجل
فيما تنفذه وميل من آرائهم الي ما يخالف هواك
ولهذا قال هرمس لما قيل له ما كان المستشار
معرى من الهوى وهذا الكلام صحيح وإذا
اجمعتهم على راي ليدبروه بحضرتك ولا تدخل
رايا معهم واسمع الي ما يتراضون فان اعجلوا
الجواب واتفقوا سريعا فناقضهم فيه وارهم
الخلاف ليطول فكرهم واستنباطهم بالاخير

الفطين كل ما اعجل عن ادراكه
والفطنة فطن اي ادرك [illegible]
قاموس

في الراي الفطين فاذا ظهر للملك صحّةُ الراي
في كلامهم او كلام احدٍ منهم فسكّتهم ولا تُرِهم حيث
وقع اختيارك حتى تُنفذه ⁂ ومع التجربة
بطول الخبر يتبين اليك من يقول في صحّة
الراي ٥ فعلى قدر محبة الوزير ورغبته
في توجيه رياستك يكون رايه لك ٥
واياك ان توجّه احدًا منهم على صاحبه وساوِ
بين عطاياهم ومجالسهم وجميع احوالهم
فلم يكن سبب فساد الملك على قديم الايام والزمان

اي لا تعلمهم

واري [illegible]

الا التفضيل بعض الوزرا علي بعض ولا
نزاع الانسان اذا كان راي الشباب في اضلاله
لان الشباب شعبة من الجنون فكان مجنون
وانا اقول باالسكندر
ان الراي تابع للجسم فاذا اهرم الجسم هرم
اي غش الراي بسببه
الراي ومع ان ذلك وقف علي المواليد
فمولود يولد بطالع ما فلا يكون في صناعته
وعمله الا علي طبايع الكواكب الذي في تدبير
مولده ان عرج به والده الي غير تلك الصنايع
صرفه الطبع الاعلي وقد جرا مثل هذا
علي طبايع الكواكب

اقوم منجمين اجتازوا على قرية فصادفوا عرس رجل
حايك فاتاه في تلك الليلة ولد فاخذوا الطالع
جولاه
وعدلوا الكواكب فكان طالعه السنبلة وعطارد في
بيته مع المشتري والنحوس غايبة فحكم المولد
على ان المولود يكون عالما لطيفا لبيبا حسن الراي يدبر
امر الملوك ويدبرهم فعجبوا من هذا ولم يعرفوا
والده فنشأ المولود ورام والده ان يكسوه شيا من
اي قصد شي من
صناعته فتابا طباعه قبول ذلك فاوجعه ضربا
مرارا غياه فتركه لرايه فمال الى اهل الادب وتعلم

وحفظ التواريخ وسياسات الملوك حتى صار وزيرًا

وضدّ هذا من عجائب تأثير الكواكب ○ **ما جرا**

في مولد ابن ملك الهند ○ اذا عطت

نسبة مولده ان يكون حدادًا فستر هذا الطبع

عن الملك وتعليمه العلوم وسير الهند وغير ذلك

مما يليق بابناء الملوك علمه فلم تنزع به همته

ولا قاده طبعه الا الى صناعة الحدادين فوجم

لذلك الملك فجمع منجمي وقته فاصفوا الكل على انه

به طبعه فكان كذلك الى كثير من مثل هذا في شيمه

وجم كوعد وجمًا ووجومًا سكت على غيظ والشيء كرهه قاموس المحيط

مما هو معلوم ٥ يا اسكندر ٥

لا تحتقر صغيرا من الرجال ومن احسست منه

طلبا للعلم واستقامة في الطريقة والحكم وتجنبا

للرذايل فاستكثر منه لاسيما اذا انضاف الى

هذه الاحوال عزة نفس وشرف اصل وطلاقة لسان وحسن

عبارة وبيان وعلم مع اخبار المتقدمين من الامم

الماضية والاجيال الخالية والسير الماثورة فاغتبط

بمواخاته فان انضاف الى هذا جنس نزاهة في الراي

وكتم للسر او نزاهة نفس وثبات قلب مع اعتقاد

اشترط في قوله اذا انضاف

الجبل بالضم وكطمر الامة والجماعة وكحرقة وطمرة الكثيرة من كل شي والجبلة بالكسر والخلقة الاصل [illegible]

بها
صحيح [illegible] وعلم بهما فهذا الذي يصلح للوزارة
وتدبير امور المملكة يا اسكندر لا تقدم
بعد
امرا ولا توخره الا المشورة فلم تزل الحكما تقول
المشورة عين الهداية وفي كتب الفرس ان ملكا
من ملوكهم استشار وزراه في سر عظيم كانت عليه
اعمدة ملكه متروكة فقال الحكيم لا ينبغي
للملك ان يستشير منا احدا في مهم من اموره وفصل
من شوونه الا خاليا فانه اغوث للسر واحزم
احسن
للراي واجدر للسلامة واعفى لبعضنا عن غايلة
اي اليق

بعض فان انشاء السر الى الصديق المخلص له واتم
واكمل ٭ وليس يجب ان يكون هذا في كل الامور
بل يجب ان يكون في الندره ٥ بل يجب استخصا انهم
الخوص
والخواص منهم في الرزق والجليل على صورته ما قدمنا
الحكمة والعظيم والكبير الكثير
قبل فان بعض الفلاسفة المتقدمين **قال**
يزداد الملك الحازم براي وزرايه كما يزداد
البحر بمواده من الانهار وينال بالحزم والراي ما لا
ينال بالقوه ٥ والجند ٥ **وفي كتاب**
لبعض الفرس ٥ لابنه انتخب المشوره فانك

واحذر في الرجال ۝ وشاور من يفصح عن
المسكن ولا تدع لك في عدوك فرصة الا انتهزها
ولا لعدوك فيك فرصة الا حصنتها ولا يمنعك
شدة رايك في ظنك ولا علو مكانك في نفسك
من ان تجمع الى رايك راي غيرك فان وافق رايك
راي غيرك ازداد رايك عندك شدة ۝ وان خالف
رايك عرضته على نظرك ۝ فان كان معتليا
على ما رايت قبلت وان رايته متضعا استغنيت
يا اسكندر ان اشد شي واوكده على ان

اوصيك به الا تستوزر وزيرا واحدا فانه

أمر يفسد ملكك ٥ ويعيبك ٥

وجدك ٥ ويدفع فوايدك ويصرف الآمال

عنك الى كثير مما يطول وصفه ويكثر شرحه

وان لم يتجه لك خمسة ترتضيهم على الشريطة

المذكورة ❀ فثلثة لا اقل منهم ❀ بوجه من الوجوه

فان الاثنين ثلثه ولولا الثالث لما كمل ثبات شي

باقل مما اشتمل عليه الاشيا ثلاثة ❀ واوسطها

خمسة ع واكملها سبعة ٥ فالسموات سبعة

والارضون سبعة والسيارات سبع والايام
سبع ٥ ودوران القمر سبع ٭ وايام المسيرات
سبعه الى كتب غير هذا يطول شرحه وذكره
ومما جرب به وزيرك ان شربه الى جذب
المال ٥ فان حملك على استخراج ما في خزاينك
وسهل ذلك فلا راس مال له فيك ٥ وان حملك
على اخذ اموال الناس فهذا اسوا السياسة
يبغضك الى الكافة ٭ وان بدر الى ما عنده وقال
وقال ان هذا وارثه عطلوبك من نعمتك عندي
اي ازا

٩٤

خزنه فهو الذي يجب ان يشكر له صنعه ونعلم

انه اراد هلاك نفسه في طاعتك وخصهم ايضا

بالافضال عليهم فكل من رايته حرصه على

اخذ ذلك بكثير ولا خير لك فيه فكل ورع

يذهب الى الكسب واقتناء المال فلا تعتد به

فانما اخذ منه من اجل المال لا لك فحب المال

يذهب ٥ بعقول الرجال ٥ وهو من

الخداعات التي لا دواء لها ❁ وكلما كثر المال زادت

الرغبة وكثر الحرص وهذا مع الوزير سبب لفساد

المملكة من وجوه كثيرة لانه ربما حمله حب
المال على الافك مع من ثنا خلة في ذلك ولهذا
يجب ان لا تخرج وزيرك عن حضرتك وتعقد عليه
ان على سبيل الارسال
الا تخاطب ملكا من الملوك ولا يقرا له كتابا
ولا خطابا واذا احسست بشي من ذلك فغير
غاية التغيير فالنفوس سريعة الى [illegible] اليه
قابلة الى ما توعن به ٥ وافضل الوزرا من يبرك
بطاعتك ويسخط العالم من مرضاتك وينحل ماله
وحاله في ارادتك ويكون فيه هذه الخصال

انتقل الان الى السلطان
صفحة
٥

يأتي انا ذاكرها أولها ان يكون
تام الاعضا مواتية على الاعمال التي من شانها
ان يكون بها ومنها والثانية جودة الفهم
وسرعة التصور لكل ما يقال والثالثة
ان يكون جيد الفهم والحفظ لكل ما يفهمه ويسمعه
حتى لا يكاد يخفي شيا والرابعة ان يكون
فطنا اذا رأى على الامر اقل دليل فطن له على
الجهة التي قصدت به والخامسة ان
يكون حسن العبارة يواتيه لسانه على ما في قلبه

وفضيحوه بانواع الالفاظ **السادسة**

ان يكون ماهرا في كل علم لاسيما في علم الحساب

فهو العلم الحقيقي البرهاني الذي يحرق الطبع ○

السابعة ○ ان يكون صادق القول

محبا له مجانبا للكذب مبغضا [illegible]

والخلق لين الجانب سهل اللقاء **الثامنة**

ان يكون غير شره الاكل والشرب والنكاح مجتنبا

للعب واللذات **التاسعة** ان يكون

كبير النفس على الهمة محبا للكرامة ○

الى الصدق وتقدم ذكره حكما كما في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى

العاشرة ان يكون الدنانير والدراهم

وساير اعراض الدنيا هينة عليه ولا يكون همه

الا فيما يقيم به حال مملكته ويحببه الى القريب

والبعيد الحادية عشر ان يكون محبا

للعدل واهله مبغضا للجور والظلم يعطي

النصفة لاهلها ويرى لمن حل به الجور ويمنع

منه ولا يمنعه من ذلك مطابقة احد من خلق الله

الثانية عشر ان يكون قوي العزيمة

على الشي الذي يرى انه ينبغي ان يفعل

جسوراً غير خايف ولا ضعيف النفس

الثالثة عشر ان يكون عالماً بخدمة

جميع خراجاتك كلها حتى لا يخفى عليه وجه

من وجوه مصالحك ولا يتشكك عينيك اليه

الا علم وجه تشكيكها ومداواتها

الرابعة عشر ان لا يكون الوزير كثير الكلام

مهذاراً كثير الضحك والمزاح معرضاً بالناس

مستخفاً بهم **الخامسة عشر**

ان يكون لا يشرب الخمر وكذا به موطن الصادر

والوارد مصغيا الى اخبار جميع الناس مسددا
لهم مصلحا لامورهم مونسا لوحشتهم صابرا
على تخالبهم ٥ واعلم يا اسكندر ان ما
خلق الله تعالى ٥ اشد من ابن ادم ولا جمع
في الحيوان ما جمع فيه ولا في شي من الحيوانات
خصلة مطبوعة عليه الا وكلها توجد في الانسان
وذلك انه ٥ شجاعا كالاسد ٥ جبانا كالارنب
سخيا كالديك ٥ بخيلا كالكلب ٥ فجورا كالغراب
وحشيا كالنمر ٥ انيسا كالحمام ٥ خبيثا كالثعلب

ای يكون شجاعا

سدده تسديدا قومه للسداد اى الصواب من القول والعمل
سبوس

نمطيًا كالغنم ۝ سريعًا كالغزال ۝

بطيئًا كالدب ۝ عزيزًا كالفيل ۝ ذليلًا كالحمار

لصًّا كالعقعق ۝ تايهًا كالطاوس ۝ هاديًا

اي معجبا متكبرا

كالقطاة ۝ ضالًا كالنعامة ۝ ساهيًا كالنحل ۝

شرودًا كالتيس ۝ كدودًا كالثور ۝ شموصًا

كالبغل ۝ اخرس كالحوت ۝ منطيقًا كالسار

خمولًا كالخنزير ۝ مشومًا كالبوم ۝ نفاعًا كالفرس ۝

مضرًا كالفار ۝ وبالجملة ما من حيوان ولا

نبات ولا معدن ولا فلك ولا كوكب ولا برج

الطلق
العقعق طائر بسواد
وبياض يشبه صوته
العين والقاف
قاموس

ولا موجود من الموجودات له خاصية الا ذلك

الخاصية توجد في الانسان لهذا سموه

عالما صغيرا ٥ ولا تشاورن في امورك

مضاهيا للعالم الكبير

من ليس من الالهيين المعتقدين الربوبية

وعمل اسم الفاعل هنا لاعتماده على صاحبه وهو الموصوف

ولا تثق من الالهيين الآمرين بناموسك

ويعتقد شريعتك ٥ واحذر ان يعتريك

ما اعترا الرجلين اللذين ذكر انهما اصطحبا

في طريق احدهما مجوسي ٭ والثاني يهودي

وكان المجوسي راكبا بغلة كان قد رباها على خلقه

الاسم الفاعل معتمدا هنا على صاحبه وهو ذو الحال

[illegible]

وعليها كل ما يحتاج اليه المسافر ۞ واليهودي

راجل ليس معه زاد ولا اثاث ۞ فبينما هما

يتحدثان اذ قال المجوسي لليهودي ما مذهبك وما

اعتقادك فقال اليهودي ۞ اعتقد ان في

السما الها وانا اعبده وارجو منه الخير لنفسي

ولمن يوافقني في مذهبي وديني ۞ واعتقد ان

من يخالفني في ديني ومذهبي فحلال لي دمه

وماله وعرضه واهله وولده وحرام علي نصرته

ونصيحته ومعاونته والرحمة له والشفقة عليه

ثم قال ۵ للمجوسي قد اخبرتك مذهبي واعتقادي
وديني ۵ فما مذهبك واعتقادك ودينك
فقال المجوسي اما مذهبي وديني ۵ فهو اني
اريد الخير لنفسي ولابنا جنسي ولا اريد لاحد
من خلق الله سوءً لا لمن كان على ديني ولا لمن
يخالفني واعتقد الرفق بكل حيوان ولا ارى
شيأ من الجور وارا ان ما يصل الي الحيوان كله
من الايلام يولمني ويوثر في نفسي وما وددت ان الخير
احب
والعافية والصحة والمسرة تصل الي جميع الناس
المذكورات

كافة ٥ فقال له اليهودي وان ظلمت تعدي

عليك ٥ قال له اعلم ان في السما الها خبيرا

عالما حكيما لا يخفى عليه خافية من خلقه وهو

يجازي المحسنين باحسانهم ٥ ويكافي المسيئين

باسائتهم ٥ فقال له اليهودي ما اراك تنصر

مذهبك ولا تحقق اعتقادك ٥ فقال المجوسي

وكيف ذلك قال لاني انا من ابنا جنسك وانت

تراني امشي راجلا تعبا جايعا ٥ وانت راكبا

شبعانا من فها ٥ قال صدقت ٥ فنزل المجوسي

[illegible]

عن بغلته وفتح سفرته فاطعمه وسقاه ثم
اركبه البغلة فلما تمكن اليهودي من الركوب
ادخل الهمز الى البغلة ومضى وترك المجوسي
فجعل المجوسي يصيح ويحك اصبر فقد هلكت
واليهودي يقول اليس قد خبرتك مذهبي وخبرتني
عن مذهبك وحقيقته ❀ وانا ايضا اريد ان
انصر مذهبي ❀ وجعل يحرك البغلة والمجوسي في
اثره يصيح ويحك يا يهودي لا تتركني في هذه البرية
فتاكلني السباع واموت جوعا وعطشا وارحمني

كم رحمتك ٥ وجعل اليهودي لا يلتفت
الى ندائه ثم لا يلوي عليه حتى غاب عن بصره فلما
يئس المجوسي منه ذكر تمام اعتقاده وما وصف
له بان في السماء الها عادلا لا تخفى عنه خافية
من امر خلقه فرفع راسه الى السماء وقال يا
الهي قد علمت اني اعتقدت مذهبا ونصرته
ووصفتك بما سمعت فحقق عند اليهودي ما
وصفتك به فما مشى اليهودي الا قليلا حتى رأى
اليهودي قد رمت به البغلة فاندقت ساقه

لوى عليه عطف وانتظر وبراسه امال فارس

المجوسي

للسعدي

وعنقه والبغلة واقفة بالبعد منه فلما لحق
المجوسي تكلم فمنعت البغلة وحنت اليه لما عهدته
من رفقه بها فركبها ومضى لسبيله وترك اليهودي
يقاسي الجهد ويعالج كرب الموت فناداه اليهودي
ويحك يا مجوسي انا الآن اولى بالرحمة مني قبل
وانا الآن بضعة ملقاة فارحمني وانصر مذهبك
الذي نصرك واظفرك فجعل المجوسي يعاتبه فقال
له اليهودي على شي اعلمتك انه دياني ومعتقدي
ومذهبي نشات عليه ووجدت آبائي واشياعي يعتقدونه

حناه حنوا وحناه
عطفه فانحنى و
تحنى انعطف
قاموس

فرحمه المجوسي وحمله حتى جا به المدينة ودفعه

الى اهله مكسورا ثم مات اليهودي الى ايام يسيرة

ثم ان ملك تلك المدينة سمع بالمجوسي فاستقربه

واستدناه واستصفاه لما راه من كثرة

عقله وكثرة علمه واعتقاده بمذهبه وحسن

سريرته استوزره واستخلصه فتامل كيف

جازى الله تعالى المجوسي بجميل معتقده وحسن

مذهبه وتامل كيف قارض الله اليهودي

بخبث طبيعته وشوم نيته وقبح مذهبه

والله تعالى مجازي كلا بمذهبه بمعارضته على
صنعه اما في دنياه واما في آخرته وهو
الفعال لما يريد

المقالة الخامسة
في كتب سجلاتهم ومراتبهم

فيجب ان تختار للكتاب سجلاتك التي هي اقوى
دليل على مقدار عقلك ونفوذ فهمك وموقع
عند المتاملين لها ان لا يوقعك موقع نقص في
الموصول مع الصلة مفعول لقوله المختار
شيء من عقلك و فهمك وغرضك التي هي
صفاتك التي تستحق بها اسم الملك عند جميع
الخاصة بمعنى الكلام هو روحه والفاظه

عند حسنه والخط هو حليته فكما يكون حسنا
ناطقا حسن الصورة والحلية فكذلك يجب ان
يستعمل من الكتاب من ياتي بالمعنى الرايق في
اللفظ الجميل بالخط الحسن وكما انه يترجم
عن ارادتك ويطلع على اسرارك فكذلك يجب ان يكون
من الامانة والثقة بالمعرفة بارادتك وعواقب
امورك والترفق لمصالحك بمنزلة الرضى فانه ان
لم يكن كذلك افسدك ويجب ان تتحسس امورك كلها
لئلا يدخل داخلة في كتبك ويجب ان يتزعى من امورك

ومقدار ما تكرمه من ارادتك تحمله من عبا

مملكتك وان تنزله منزلة الجزء منك الذي صلاحه

بصلاحك وفساده بفسادك ه

المقالة السادسة

في سفرائه وسياستهم ووجوه السياسة في بعثتهم ه

اعلم وفقك الله ان الرسول يدل على قدر عقل المرسل

وهو عينه فيما لا يرى واذنه فيما لا يسمع ولسانه

عند من غاب عنه فيجب ان تختار له افضل من بحضرتك

عقلا وبصيرة وهيبة ومنظرا وامانة وتجنبا

لجميع الريب فان وجدته كذلك فارسل به وفوض

اليه يتعرف الآن تعرف عن ضنك ولا توصيه بما

يأتي فيما ان هو غير الشاهد الصواب

في غيره وان لم يكن من الصفة فليكن امينا ثقة

ولا يزيد ولا ينقص فيما ارسلته به ويكون حافظا

لوصيتك وراعيا لما يسمعه من الجواب عليه فان

لم تجد كذلك فليكن امينا فقط ويودي كتابك

الى من وجهته ○ ويأتي عنه بجوابك ○ ومن احسنت منه

من رسلك حرصا على المال في المواضع الذي توجهه

اليه فلا تستعمله ○ فما اعطي ما الا في مصالحنك

ولا ترسل من يشرب الخمر ۵ فان الفرس كانت
اذا ورد عليها الرسل كلفته ان يشرب فان
نكل علمت ان اسرار ملكه مفتضحة عندهم
وتعرض عليه المال الكثير فان حرص عليه علمت ان
ذلك الملك في اكفهم ۵

وايّاك يا اسكندر

ان ترسل وزيرك وتخرجه من حضرتك فان في
ذلك فساد مملكتك نجميع صفات رسلك
قد ذكر بها الملك ومدارها الثقة والامانة فمتى

لم تكن كذلك غشك بقبول الهدايا والرشا

وخانك فيما قلدته ودخل من النقصان في

تدبيرك بمقدار ما ادخل عليك الخيانة ٥

المقالة السابعة ٥

في الناظر على رعيته وخراجاته ٥

قد علمت يا اسكندر ان الرعية بيت

مالك المامون تلفه المرجو خلفه الذي تقيم به

رياستك فانزل رعيتك منزل البستان فيه فروب

من الاشجار ولا تنزلها منزلة الزرع الذي ياتيك

في الحول مرة ويستانف بذره في حول ثاني

١٠٥

فان الاشجار قائمة الاصول لاستئناف

لها بذار ۝ فعلي مقدار منزلة بدن ملك من

نفسك وانه قوام ملكك وسلطانك يجب ان

يكون عنايتك لامورها وسعيك في دفع الاشيا

المضرة بها ولا تستنكف لرعاية اجل الها واحسا

ما عندها الا واجد ايكون مجربا للامور غنيا

ثقة امينا تجتني لك الثمرة ولا يهلك الشجرة

ويكون حسن الخلق متجملا صبورا حليما

بانه ان لم يكن بهذه الصفة نفر النفوس المستانسة

وافتنی الضمایر الخالصة ولا تکثر من المتولین
لخدمة خراجاتک فیدخل الفساد علیک وذلک
ان کل واحد منهم یرید الظهور علی صاحبه
بفساد حاله ویسعی فی اظهار الفاید بادخال
الداخلة علی الرعیة وکل واحد یجتنی لنفسه
ما یقیم به حاله ومنهم من یضع به معروفا
الی من یوبن علی حاله ویعضده علی باطله وهذا
الباب کاف لما نریده ان شا الله تعالی

المقالة الثامنة

في سياسة قوادة والاساورة من الجنادة

١٠٦

يا اسكندر الاجناد زينة المملكة

بها الدولة ومدار امرك على الرتبة والرتبة

الفاضلة في ترتيب الاجناد حتى لا يخفى عليك

حال القريب والبعيد منهم ويخف مؤونة ترتيب

البعث والعدد واستدعا اي عدد يجب دون

مروج وذلك ان اقل الامر اربعة لان لكل

موضع من الارض اربع نواح خلف وقدام ويمين وشمال

وكذلك نواح العالم اربع شمال وجنوب وصبا ودبور

فيتولى كل امير سد ربعه فان اردت اكثر

فليكونوا عشرة لأن العشرة في الاربعة واحد
واثنان وثلث واربعة ❀ فاذا جمعت ذلك
كان المجتمع عشرة وهو كمال ما احاطت به
الاربعة من الاعداد ❀ ويتبع كل امير عشرة
وذلك المائة حاصل من ضرب العشرة في نفسه
نقبا ❀ ويتبع كل نقيب منهم ❀ عشرة قواد
وذلك الالف حاصل من ضرب العشرة في المائة
ويتبع كل قايد عشرة عرفا ❀ ويتبع كل عريف
وذلك عشرة آلاف رجل حاصل من ضرب العشرة في الالف السابق
عشرة رجال ❀ فجميع ذلك مائة الف مقاتل ❀
فحصل المطلوب
فمتى احتجت الى حرمة ناحية بعشرة الاف رجل مقاتل
امرت تكون امير واحد ❀ فلختر معه عشرة نقبا

ويجزب مع كل نقيب عشر قواد فيجزب مع
كل قايد عشره عرفا فذلك الف ❀ ويجزب مع كل
عريف عشر رجال ❀ فذلك عشره الف ❀ وان احتجت الى
الف امرت نقيبا واحدا ❀ وتجزب معه عشر قواد
مع كل قايد عشره عرفا مع كل عريف عشر رجال
فذلك الف مقاتل ٥ وان احتجت الى مايه امرت
قايدا واحدا فاجزب معه عشر عرفا مع كل عريف
عشر رجال فذلك مايه ٥ ❀ فان احتجت الى عشره
امرت عريفا واحدا فاجزب معه عشره فتحف المؤنه

عليك ان تقف على ما تحب من امورك وتتفقد نقباءك

في الجند لان لكل رجل يترأس عشرة ممن دونه

فتخف الامور عليهم ويكون امرك حاضرا مرتبا

ولا بد للاجناد من كاتب حازم عالم ثقة مامون

بصير بالصفات نافذ في الفراسة عالم بالفروسية

لئلا يدخل على الجند داخله في اعطياتهم فيفسد

بذلك ضمايرهم ومتى اطلعت على شي من ذلك

فاطرحه عنهم واجمعهم لذلك مخبرا لهم انك انما

اطلعت على داخله تطرقهم لم ترضها ∴ وتجنب

ان يكون سمح الخلق سهل اللقا ولا يشغل نعيبن
عن منة اجوالهم ٭ ونجب ان يكون معك الالة
التي اقبلها انا مسطبوس ٥ للانذار وهي آلة
مفرغة تتصرف في كثير من الامور لانك
ربما احتجت الي الانذار في جميع بلادك وتهيؤا
الاجناد فيها اليوم او تقليع او غير ذلك
مما احتاج اليه العساكر الثقال وصوتها يسمع
من ستين ميلا وهذه صفتها ان شا الله تعالى ٥

وهذه صورتها



المقالة التاسعة

في سياسة الحروب وصورة مكايدها والتحفظ
من عواقبها وترتيب لقا الجيوش والاوقات المختارة

للملك في كل مقام

يا أسكندر لا تباشر الحروب بنفسك
ولا ترم الكاين من جوارحك ولا تستعمل ما تصنعه
الهيبا كله من الاجتماعات في الله. اجتمع ملك
باخر الاود بن احد بما في غير صاحبه وهو امر موجود
في الطبيعة ❁ وتفكر في صنع قابيل بهابيل اخيه
وقد صح على ان الحسد وحب الدنيا اصنع ذلك
يا أسكندر اعلم ان الحرب
جسد وروح يقوم من ضربين شيئا ابان بن روحهما
اعتقاد الظفر من كل واحد من الفريقين وجسمهما

في الغيابين فهي لم ينفع اعتقاد الظفر منها
مات الحرب بما دام النكافي وفناء بغلبة احدى
الطايفتين فليكن همك في اقامة همة جيشك
والايقاع في نفوسهم مثل الحماسة والف كلمتهم
وعدهم بالحباء والخلع ووف لهم بذلك واعلم انك لا
تقاتل الا مفتحا او متحصنا فان لقيت من انحص
اليك فليكن همك في التحصين على نفسك بالآلات
والمتحرسين والمتطلعين والترقب في كل حين
من ليل ونهار ولا تنزل الا في موضع تستند فيه

متحصنا

الطليع المقدار تتبع الجيش طلع الغ
ومنه اطلع طلع العدو والمكان
المشرف الذي يطلع منه والناحية
...

الى جبل او بقرب منه وفي موضع ما او استكثر

من الازواد وان لم تحتج اليها وكثّر من الالات

الهايلة والاصوات المفزعة فانه يقوي نفوس من

معك واقامة لهممهم وفزع وفرق لمن تلقاه

واستعمل في اجنادك خلاف الهيبات وامّه

بالدروع ٥ وامّه بالجواشن ٥ وامّه بالتجافيف

واذا بعثت بطايفة للقاء فوجّه معهم

الصور الخيلية والابراج الخشبية فيها

اصحاب السهام والزرافات المحرقة فان رايتم

البارجة سفينة كبيرة للقتال

رَيْثُ تَقْوِيتِ نُفُوسِهِمْ بِاشْتِبَاكِ أَنْتُمْ إِلَى ائْتِلَافِ

اللَّحْنِ وَفَارَاتِ السِّهَامِ وَالْجَرَافَاتِ وَالْأَصْوَاتِ

الْهَائِلَةِ فِي وُجُوهِ أَعْدَائِهِمْ ❁ وَرَتِّبْ أَجْنَادَكَ

عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ ❁ فَاجْعَلْ عَلَى مَيْمَنَتِكَ

أَهْلَ الضَّرْبِ وَالْمُخَالَعَةِ ۝ وَعَلَى مَيْسَرَتِكَ أَهْلَ

الطَّعْنِ ۝ وَفِي الْقَلْبِ أَهْلَ الزَّرَاقَةِ وَالرَّمْيِ بِالسِّهَامِ

وَالْجَرَافَاتِ وَالْأَصْوَاتِ الْهَائِلَةِ وَالْحَرَكَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ

وَلْتَكُنْ مُنْتَشِرًا فِي الْجَيْشِ تَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ مَتَى عَلِمُوا

بِذَلِكَ اتَّقَوْكَ وَمَتَى رَافَقُوكَ جَدُّوا ❁ وَنَامَ الْجُوَالُ

العدوّ وحيث رأيت خللاً واجعل المصدمة
فيه واستعمل مع ذلك كله النشاب فهو من المعاون
فقلّ ما ظفر بمقدمة امّة الاعداء بانكسار نفوسهم
ودخول الرعب عليهم واستكثر من الجنائب
بالاصوات المفزعة فانّها من العدد والقوى المادّية
لنشاطك وركن قوي من اركان الحروب فاستعمل
ای خانها رکن ا
المهاوب والدبا في بعض مواضع من الحروب وحفظتها
اجنادك واستكثروا من الجمال الخراسانيّة البخاتي
فانها مفزعة للخيل وملجأ عند الآفات وحصن وان

فان كنت متحصنًا فاستعمل الآلة الرامية بالحجر واسكنه

بالآلات

بينهما بقدر ما تدعو الحاجة اليه والآلات

النطّاحة وارم السهام المسمومة وان ظفرت لهم

الضاربة

بمشرب ۝ فصبّ فيه السموم المهلكة واحفر لهم

ام

المقابر وتحفّظ في الثبات فانه محذور ممنوع

ولا تتبع مهزومًا ولا تصابر وان امكنك ان تكون

اي لاتجزع

امورك كلها خدايع فافعل واجعل الحرب آخر

عملك ۝ فاهل الهند اصحاب خدايع وتماويل

ولا باس لهم ۝ والترك اصحاب باس عظيم وجهل كثير

نطح الكبش وضربه
اصابه بقرنه
...

التصاوير
المختلفة وزينة
التماويل الالوان واحدها
والتهويل
والنقوش والحلي زينة اللباس
وما هول به والتزين
والحلي وتشبيع الالوان وكان يفعل
يستعمله الاساس
ولما يلبسه اذا العدو واكان
اوقدوا نور المختلف عليها وكان حيث
الشدة يطوحون فيها على من
الاشعة يتهولون بما عليه

فتماثل كل طبقة من هذه بما يشاكلها ولا
تترك صغير امرك بكبيره وتلافه قبل الحاقه وحاذر بمعنى احذر
امرك كله ظاهره وباطنه في هذا المعنى على الختيارات
النجوم على ما فسرت لك ذكره ان شا الله ٥
في عقد الالوية ن واذا اردت عقد
الالوية ٥ يا اسكندر ٥ فاجعل الطالع
الاسد واصلح القمر وصاحبه وليكن في موضع
جيد من الطالع واجعل صاحب الطالع في بيوت
المريخ ولا تخلين نظر المريخ من التثليث وانظر

كل عمل من بطبيعته من الكواكب والبيوت
واصلح الكوكب والبرج الذي من تلك الطبيعة فانه
راس الامر ان شاء الله تعالى **لاختيار السفر**
واذا اردت السفر فاجعل الطالع للطريق والبلد
والموضع الذي تسافر اليه والعاشر للعمل
الذي تطلب وتد الارض عاقبة ذلك واحذر ان
يكون القمر منحوسا او تحت الشعاع او في السادس
او في الثاني عشر ٥ واحذر ان يكون عطارد تحت
الشعاع او في السادس او في الثاني عشر او راجعا

١١٣

فان كان سعد في الطالع دل على الصلاح ولا سيما

ان كان المشتري ❊ وان كان في وسط

السما دل على وثاقة العمل ونمائه ان شا الله ○ واذا

كان في السابع دل على قبول الامر والفرح والسرور

وقضا الحاجة ○ وان كان في وتد الارض دل

على تمام الحاجه وحسن العاقبه ❊ ولحذر ان يكون

القمر عند الخروج في تربيع الشمس او مقابلتها

فان جرت السعود في مقابلته او في تربيع الشمس رجع سالما

سريعا بقضى الحاجه ❊ فان خرجت لحرب

فاجعل صاحب الطالع في بيت المريخ في وسط السماء
والمريخ ينظر اليه نظر مودة ✿ واجعل المشتري في
الرابع واصح القمر فهو في الاسفار ربهما اعظم دليل
ان شاء الله ○ ✿ ومما لا غنا بك عنه وعن علمه
يا اسكندر ○ وهو مدار امرك
ان تعلم اسم صاحب الجيش الذي يقاتل ولا
يتولى القتال الا من يشاكل ان يغلبه وهذا
من بعض اسراري الذي كنت اعمل بها معك وكتمته
عنك وها انا افشيه لك على شريطتنا

١١٤

من اسرار العلوم الخفية التي الهمنا الله عز وجل

البهان ابجد هوز حطي

كلمن سعفص قرشت

ثخذ ضظغ احسب اسم امين الجيش

الواحد واسم الجيش الثاني بهذا الحساب

واحفظ ما اجتمع من كل واحد منهما ثم اطرح

ما اجتمع لكل اسم من العدد تسعة تسعة

ثم احفظ ما يبقى بيدك دون التسعة من الاسم

الواحد ثم افعل بالاسم الثاني كذلك فما بقي من

الاسم الثاني دون التسعه ؟ احفظه ابدا ثم

اعمل الى الحساب الذي اضعه لك فهو صحيح مطرد

لا تخالفك ان شا الله ٥ وهو هذا الحساب ٥

معرفة العدد ٥

	ا احد	ب اثنين	ج ثلثه	د اربعه	
ه خمسه	و سته	ز سبعه	ح ثمانيه	ط تسعه	ي عشره
ك عشرين	ل ثلثين	م اربعين	ن خمسين	س ستين	ع سبعين
ف ثمانين	ص تسعين	ق مايه	ر مايتين	ش ثلثمايه	ت اربعمايه
ث خمسمايه	خ ستمايه	ذ سبعمايه	ض ثمانمايه	ظ تسعمايه	غ الف

باب واحد

واحد و تسعه	الواحد يغلب التسعه
واحد و ثمانيه	الثمانيه تغلب الواحد
واحد و سبعه	الواحد يغلب السبعة
واحد و ستة	الستة تغلب الواحد
واحد و خمسه	الواحد يغلب الخمسه
واحد و اربعه	الاربعة تغلب الواحد
واحد و ثلثه	الواحد يغلب الثلاثة
واحد و اثنان	الاثنان تغلب الواحد
واحد و واحد	الطالب يغلب المطلوب

باب اثنين

اثنين وتسعه	التسعة تغلب الاثنان
اثنان وثمانيه	الاثنان تغلب الثمانيه
اثنان وسبعه	السبعه تغلب الاثنان
اثنان وستّه	الاثنان تغلب الستّه
اثنان وخمسه	الخمسه تغلب الاثنين
اثنان واربعه	الاثنان تغلب الاربعه
اثنان وثلثه	الثلاثه تغلب الاثنين
اثنان واثنان	المطلوب تغلب الطالب

باب ثلثه

ثلثه وتسعه	الثلثه تغلب التسعه
ثلثه وثمانيه	الثمانيه تغلب الثلاثه
ثلثه وسبعه	الثلثه تغلب السبعه
ثلثه وستّه	الستّه تغلب الثلثه
ثلثه وخمسه	الثلثه تغلب الخمسه
ثلثه واربعه	الاربعه تغلب الثلثه
ثلثه وثلاثه	الطالب تغلب المطلوب

باب أربعة

اربعه وتسعه	التسعه تغلب الاربعه
اربعه وثمانيه	الاربعه تغلب الثمانيه
اربعه وسبعه	السبعه تغلب الاربعه

اربعه وسته	الاربعه تغلب السته
اربعه وخمسه	الخمسه تغلب الاربعه
اربعه واربعه	المطلوب تغلب الطالب

باب خمسه

خمسه وتسعه	الخمسه تغلب التسعه
خمسه وثمانيه	الخمسه تغلب الثمانيه
خمسه وسته	السته تغلب الخمسه
خمسه وخمسه	الطالب تغلب المطلوب

باب سته

سته وتسعه	التسعه تغلب السته
سته وثمانيه	السته تغلب الثمانيه
سته وسبعه	السبعه تغلب السته
سته وسته	المطلوب تغلب الطالب

باب سبعة

سبعه وتسعه	السبعه تغلب التسعه
سبعه وثمانيه	الثمانيه تغلب السبعه
سبعه وسبعه	الطالب يغلب المطلوب

باب ثمانية

ثمنيه وتسعه	التسعه تغلب الثمانيه
ثمنيه وثمانيه	المطلوب يغلب الطالب

المقالة العاشرة

في علوم خاصية من علوم الطلسمات واسرار النجوم واستمالة النفوس وخواص الاحجار والنبات

باسكندر

قد علمت بما تقدم تغذيري اياك غير ما مرة ان

بلغ الى هنا بمطالعة الفقير
الى الله الغني ... وبذلت
الجهد والطاقة في تصحيحه الا
ما زاغ عنه البصر وحسر
منه النظر وفرغت من ذلك
سلخ جمادى الاول سنة ٩٦٩ الهجري

والمراد بالعالم الروحاني كما يدل عليه قوله ولا اختلاف فيه بالجوهرية اذ العالم الجسماني مختلف اصلا كما ترى

جوهر العالم بأسره أسفله وأعلاه وأدناه

وأقصاه ٥ وحده لا اختلاف فيه بالجوهرية

وإنما اختلافه بالأعراض وشأنه بالصور والأشكال

واذ لا يختلف شيء من ذاته ٥ فاختلافه اذا

من غيره ٥ فما تراه في العالم الجسماني من التباين

الذي أوله ٥ اربعة أقسام ٥ وهي الاربع طبايع

ثم يتولد منهما من المعادن والنبات والحيوان

فعلم بذلك من العالم المحيط به بإزاء كل قسم جسماني

(اي سبب الطبائع الاربع)

جسم علوي روحاني ٥ هو كله كونه ومدبره

فاذ قد تبين ان جميع الصور الارضية تدبرها
الصور الفلكية العلوية الروحانية وهذه
هي العلة الموجبة لاعمال الطلسمات وهذه
الصور الفلكية ثابتة في درج الفلك والسبعة
المدبرات العلويات تقبل اشكالها في انوارها
كما يقبل البصر والمراة الصقيلة اشباح الاشيا
وصورها ٥ وتلقيها الى العالم السفلاني فتقدر
مصورها ومركبها فيقبل كل شي من معادنه
والنبات والحيوان منها ما في قوته ان تقبله ٥

واعلم ان قبول كل واحد من العلوية لتلك الصور
بقدر رتبته في تمام التشاه ٥ وكذلك ما يبقيه
من السفل من تاثيرها باقوى الطلسمات
وابتداها ه ما رصد له كيوان الشيخ والاب
والشيخ ثم ما يليه ٥ الحكم العدل الزكي
المشهور بالفضل ثم ما يليهما الى النير الاصغر
السريع الحركة صاحب العجايب الكثير البركه ٥
ويجب ان يكون الرصد لذلك في حين لا ينقطع
باتصال ونور الكواكب ويطرح في شعاعه الحس

فيما يريد اصلاحه ونحن لا في الكتب فيما نريد

افساده ❁ وانا اضرب لك امثلة من ذلك انت

غير غني عنها وابين لك وجه العمل في ذلك ان شاء الله تعالى ه

ان الذين لطفوا الفهم وصفت اذهانهم لقبول

العلم واستدلوا بما ظهر لهم على ما أُخفي عنهم

فما صح عندهم علمه ابثوه ❁ وعلى قدر بعد مرامه

وشمول نفعه وثباته وبقا آيه ماكتموه ونحلوا

به لئلا يشاركهم في علمهم من ليس له ادراك ما

ادركوه ❁ ولا علم ما علموه ❁ ليكون اقسام الباري

حصول [illegible] عبارة عن [illegible] العقل بالملكة [illegible] والاستعداد العلوم الاولية [illegible] [illegible] نظريا [illegible] واستدلوا وهو المراد بقوله على ما اخفي عنهم

الموصول من الصلة [illegible] لا يشاركهم

جلت قدرته ومواهبه في خلقه جارية علي حكمته

علي ما يشا من خصوصيته وليس ببعيد بفضل الله تعالى

عليك منهم ولا ممن يصان هذا العلم عنه اذ انت من

اهله ومن رغب في شي طلبه ومن طلبه كان

خليقا بالظفر اما بقصد منه الي مطلوبه واما

بتهيير المطلوب له فكم في هذا العالم من سر خفي

وعلم خفي كلي وجزي يسير الناس عليها وتمر

عليهم صفحا لا يعرفونها ولا يقفون عليها وذلك

ان رغبتهم في غيرها ومطلبهم في سواها والان

١٢٠

أخبرك أن كل ما تشاهدهن في هذا العالم

بحواسك فمن شيئين جسم وصورة فجميع صورة أي الصور في هذا العالم

دائمة الوجود لا زائدة ولا ناقصة وجميع جسمه

كون ليس بموجود في وقت من الأوقات ٥ ألا ترى أن

صورة الحيوان والنبات والمعادن دائمة الوجود

لا يدخلها فساد ولا انتقاص بزيادة ولا نقصان

وإنما ينعدم أي الصورة بفساد الجسم الحامل لهذا الذي هو

مؤلف ضروبا من التأليف من أجزاء متفرقة بحركات معلومة أي مؤلف

غير مستقرة ❀ فالجسم أيام كونه في اجتماع وافتراق والجسم

أي ويستعد الجسم حال كونه في اجتماع وافتراق

والنقص يرد ايام يبقى ٥ والعلة في اذا وجود الصور

دايما انها من كواكب ثابتة ٭ والعلة في فساد

الكون بالاجتماع والافتراق انها من كواكب مختلفة

ما تبقى على حال فقد بان ما قلته لك ٥ واعلم

ان الصور الفلكية اذا اقبلتها انوار الكواكب

المتوسطة بينها وبين الاركان ٥ قبلت الاخلاط

منها ما لها ان تقبل وكان ذو لمها ما لذلك الخلط

الذي يدوم ٭ وكانت حركات الصور وقوتها

وافعالها بحسب المزاج الارضي والمزاج الكوكبي

اخلاط الانسان الاربعة
والخليط التركيب والمشاركة في حروف
الملك [illegible]
اي اخر الخليط والخليط [illegible]

وكان الاغلب على المزاج مما شاء باريها عز وجل
فقد وجب عليك ما قلت وثبت حقيقته ان تعرف
حركة الفلك وبروجه وكواكبه الثابتة وما يطلع
مع كل وجه من البروج من الصور الشخصية
الروحانية الفعالة وان تعرف حركات
السبعة والعقدتين التي تحقق ذلك كله
وان تعرف احوالها في الاجتماع والاستقبال
والتثليث والتربيع والتسديس والاوجات والجوزهرات
والحدود والوجوه وكيف يقع تعاديها وتحابها

وقبول النور وردّه ❀ والطالع على التحقيق

ذات الحلق والازدياد وما مال عنها عن ايمانها

وعن شمائلها ❀ وكم عاشره بلغ كل كوكب في كل برج

بوسطه وتعديله ومطرح شعاعه على غاية التحقيق

والرصد ولكثر مدارك عليه اوقات السعود

والنحوس وما لكل واحد من الطول والعرض والمطالع

والمبتز ٥ فاذا علمت جميع ذلك مع ما تقدم لك

من علم الاحجار والنبات وما لكل كوكب منها

وان كان لكل كوكب شركة في كل واحد من الاشخاص

وسط الكوكب على ما في التبصرة ايضا
هو قوس من فلك البروج ما بين اول
الحمل وطرف الخط الخارج من مركز
العالم المار بمركز التدوير المنتهي
الى فلك البروج على التوالي
ودونك الانتها اليه يكون عند مسامتة
مركز التدوير احدى نقطتي الاوج والحضيض
وقد عرفتها فاذا جاوز حصل له
عرض كان موقع الخط خارجا عن فلك
البروج الى الشمال او الى الجنوب
فيتوهم دائرة مارة على موقعه وقطبي
البروج متقاطعة لفلك البروج فالقوس التي
من فلك البروج على التوالي ما بين
اول الحمل ومسقط التقاطع من تلك
الدائرة ودائرة البروج التي هي اقرب
النقطتين الى موقع ذلك الخط على التوالي
هي وسط الكوكب

الحجريه والنباتية والمعدنية في كل عضو من

اعضائهما فلابد ان تكون بالجملة منسوبة الى

الاكابر مطلقا

الاغلب عليها ❀ كالانسان الذي هو منسوب

كما قال الله سبحانه وتعالى حكاية عن الشيطان خلقتني من نار وخلقته من طين صدق الله العظيم

الى الشمس بالجملة وعند التفصيل فراسه منسوب

الى الشمس ايضا وكذلك المعدن منسوب الى زحل

بالجملة ❀ والرصاص الاسود منسوب الى الشمس عند

التفصيل ٥ ثم كذلك كل شخص وكل عضو

من الاعضا الموجودة فيه ٥ لان كل مركب على

مبتداه ❀ فاذا اردت تحول السجلت قدنه

ويبطل بذلك القوى العلوية الجية الفعالة

في هذه الاجسام المركبة ٥ وانت قد علمت ما

لكل كوكب منها بالجملة والتفصيل فانظر

الى حال الفلك عند كل طالع من طوالعه وبما

يدوم حال طلوعه عليه الى تمام اي وجه من وجوه

طوالعه اردت والصورة الطالعة من ذلك الوجه

التخطيطية الروحانية وما ترجى اليه النسبة

من الولادة الانسانية او ساير البهايم والنبات

والمعادن ٥ وليكن رب الطالع فيه ويكون نظ

مطالع كل قوس من فلك البروج
هي ما يطلع معها اي مع القوس
التي من فلك البروج من معدل النهار
وتلك القوس من فلك البروج تسمى طوالع
وكذا مغارب كل قوس من فلك
البروج ما يغرب معها من المعدل
وهي عوارب [illegible]

[illegible]

بقبله او ينظر اليه نظر موده ويكون مطرح

ای تنبلا ربّ الطالع

شعاعهما على الاقليم الذي انت فيه ولا تخطي موضع

علمك ويكون القمر متصلاً مع الكوكبين والراس فيما

تريد اصلاحه ٥ وارسم تلك الصورة الطالعة

في الفلك ﻫ في جسم من الاجسام الموافقه لرب

الطالع على حسب ما يظهر من الصورة حرفاً لحرف

فانك ترى من ظهور افعالها وقواها ما يعجبك ان شا الله ٥

صنعة طلسم الملك ٥

هذا الطلسم يعطي الملك والمهابه ويجمع الانقياد

والطاعة وبين نفع الاعادي وللرغبة وللرهبة

وبمرض الاجساد دون لجبت وبغض ويفعل افعالا

عجيبة غريبة بديعة يطول شرحها وله في دفع المضار

والانذار بالكاينات على طريق الوحي في شي عظيم ○

وانا ابينه لك على حسب ما ودعني

الفلاسفة الفضلا علمه وورثته كابرا عن كابر

ودفنت علمه في اسرار الارض ومكنون الزمن وضنوا

به وبخلوا به وضنت انفسهم بعلمه فضلا من سواهم وقد

اريتك موضعا لهذا السر فكن به سعيدا موفقا ان شا الله تعالى ○

كبر عظم جسم والكبر معظم الشي والزف ماكبر

اجمع جوهر

زحل المشتري

المريخ الشمس

الزهرة عطارد

القمر

وغلب المستعلي منها وهو زحل بمثل زنة الجميع

وليجعل من الذهب بمقدار ما بين نسبة الشمس

والطالع الاسد والشمس في الحمل قوية صاعدة
مشرقة في تسع عشرة درجة منه وزحل في
في الدلو واصلح القمر ورب القمر وليكن في الثور
في ثلث درجات منه والمشتري في القوس
والمريخ في الجوزا والزهرة في الثور وعطارد
في الجوزا وسهم السعادة في العاشر والجوزهر في
الجوزا في شرفه واجود ما ترتضيه ان يتصل القمر
بالشمس والمشتري من مواضع مقبوله فان
امكنك ان يكون الاستيلا للمشتري والشمس

[illegible]

زحل وتناظر انظر مودة ويطرح كل واحد منهما

شعاعه على صاحبه بعد قبول النور وتحفظ

ان يكون صاحب وسط السما مستزحي الوتد

اي العاشر

وضع الكواكب البيابنة في درجات سعودها

فاذا اصح لك هذا كله فاجمع الجواهر بالسبك

في صبيحة يوم خميس في ساعة المشتري ثم

اصنع من ذلك خاتما ❊ واجعل فيه فصا من ياقوت

احمر مربع وتنقش فيه صورة ❊ اسد عليه شخص

رجل امرد بيده لوا ❊ وله جناحان على راسه

البابن لكل قوس بانت عن وترها
كسرا كالبابنة [illegible]

النحي والمراد الرملة لا تنبت [illegible]
[illegible] ورد [illegible] وروده ولم [illegible] زمانا
الثور الثار [illegible] تنبت [illegible]

ناج بين يديه سته رجال يردهم الجيحة قد

قد سجدوا بين يديه ثم تضع سبع فراشات من جوهر

كل كوكب ٥ وتضعها تحت الفص على ما هي

اولها زحل ه ثم ما يليه الى القمر بعد ان تنقش

في كل فراشه اسم صاحبه وما يستجلب به روحانيته

ان شا الله تعالى وهذا الذي تنقش

زحل ٥ المشتري

[illegible] | [illegible]

المريخ ٥ الشمس ٥

[illegible]

الزهرة ۝ عطارد ۝

[illegible]

القمر ۝

[illegible]

ثم تنقش في دور الخاتم هذه الاسما وهي

[illegible]

۝ ثم تبخره بالبخور والرقومات والمقامات

على ما افسره لك وتحفظ من النجاسات والتفريط

والتفريط في كل ما يلزمك ان شا الله تعالى ۝

ادب المقامات ۝

طهر نفسك في صحيح افكارك وصم سبعة ايام اولها
يوم القمر واخرها يوم الخميس واخرجه ليلة القمر
بنجمه ونجره بالعود الواصل الى الاثير وطف
حواليه منادياً باسماء القمر سبع مرات وهي هذه

صورتها

[illegible]

[illegible] ثم اتركه للنجوم ونجره الليلة كلها
ولا تفتر عنه البخور فاذا كان في الليلة القابلة
ليلة المريخ فنجره بالبخور المركب المشتبه بالحيوانية والنباتية
وطف حواليه منادياً باسم المريخ سبع مرات وهي هذه

[illegible]

[illegible] تم

وان تركته واذا كانت ليلة عطارد فبخره

بالمثلث الحيواني والنباتي والمعدني وطف حواليه

منادياً باسما المشتري وهي هذه

[illegible]

[illegible]

[illegible] تمت

فاذا كان ليله الزهره فبخره بالخمس وطف به سبعاً منادياً

باسما الزهره وهي هذه [illegible]

[illegible] تم

فاذا كان ليلة الزحلية فبخره بالفرد السفاف النباتي

الناري السيال وطف حواليه سبعاً منادياً باسما

زحل وهي هذه

[illegible]

تمت

ونجره باقي الليلة واتركه فاذا كان في ليلة

الشمس فابرزه للنجوم ونجره بالبخور السباعي الجامع

لما تقدم من البخورات وطقه سبعا واربعين مرة

ونادي عند تمام كل اسبوع باسم كوكبها ثم نادي

باسماء الشمس وهي هذه

تمت

ثم اتركه ليلة كاملة والبخور لا ينقطع ولكن حطبك من

النبات الذي لا عروق له وعمره عشرة الف عام

فان كان في صبيحة تلك الليلة وطلعت الشمس وبرزت

فالبس ثيابا مكسوة بالذهب وتطيب وضع الخاتم

في يدك واستقبل المشرق بوجهك وقل عند ذلك

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
۝ تمت ۝ ثم تقول عند ذلك انقضا

هذا الكلام ۝ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۝ تمت ۝
فاذا اتم لك هذا اقفرت لك جميع ملك الدنيا وعلانية

